

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الاستاذ
الوصو
الهادي مالك
لافتين الا منى كانت معطوبة ومض
بحسن الجزيري
الاعلانات يتفق في فانها مع الادارة



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

(C. P. 102 — Tunis)

الواثق ١٢ مارس ١٩١٧

تصدر كل يوم ست

تونس في ١ محرم ١٣٥٦

اخلة لقاصيهم ١٧ مارس ١٩١٧

خطيبها

في عامه السابع عشر

واخلاصه لآلته بحريه ومار من الكرام بلقب
القاسطين من ذوي الاغراض والراض لايمه
طيلة حياته غير نصره الحق ومناصه الباطل
ولو كره المظلمون !

فاعمداء الحق والحسام الصديق عاملون ابدا
على اخفاء كل صوت محقق صادق لينفق
بساطهم ويطغى زورهم. ولكن المصادقين
الخلصين لا تخفت لهم اصوات ولا يوهن لهم
غرائم. وكذلك كان النديم مرفوع الصوت
سابت العزيمة لا يعرف غدولا عن المنفي في
صراجه القويم.

وما هو في اول غمامه الجديد بلن تباديه
في خطه ناك. ويحدد فهد على مواصلة عمله
في سبل المسحة العمومية. ويكرر تحيياته
لاصدقائه. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه
حسن الجزيري

الحمد لله حق حمده. وبعد فالنديم يعرف
اليوم الى قرائه ومشركيه واخذائه ومناصريه
نحيته السنوية وهو على باب سته السابعة عشرة
لا هجا بحمد الله وشكر ان فضاله. فبعونه تعالى
وبحسن توفيقه ندد الخطوات ونوامد العمل
وتعاقب على السير في خطتنا. خطه التصح
والارشاد وهي التي ما تحاد عنها هذا القلم
طيلة الايام المقرمة. وما اراد بها بدلا.
سنة عشر عاما مرت على هذه الصحيفة با في
فضولها من الوان الحوادث وانواع الاضطرابات
ونشيطها ولكنها كانت الصحيفة الموقية بعد
مبداها فلم يجرها موج ولم يجرها رجز
ولم يار على تباها اي عامل في حين من الاحيان
كها !

فالنديم حضور ابدا بلباسه على بسند



١) اليس هذا هو الصيد في الماء العكر

نقول ان المتعصبين كانوا يحملون في
رجوبهم الدينائيت. وانهم كانوا الهاجمين على
الاعوان وان لا محبة لنا - نيت - من انهم
مصابون بالرماس من خلف !

وبجريدة (لابرسي) افشحت عددها الاخيرة
 بمقالة عنوانها فنش عن الدستورين في حادثة
 المتلوي ! على حين ان الاباح مشه وان لا
 دخل للاحراب في هذا الحادث وان لا منبر
 للاعتصام غير (عمل وساعات واجور) !

فما قولكم في هذه الصحافة الشيوعية علمية
سياسة المقاطعة والتمسادية في تزويرها
البضاعة البائسة التي مضى وانقضى عصر دوايحها
ما قولكم؟

يعتد بعد الآن بأقوال وادعاءات الصحافيّة
وإنهم يرون أن الاحزاب الجهادية حول الجواند
التي هي لها تسفله أقوالها وتدعها في
لي كانت تعرف الضحل في

فعلينا ان نسجل اختلافاتها واقتراحاتها هذه
لنقول لها كلما نطقنا ان الشاعر يقول :
كذبت ومن يكذب فان يحرقه

اذا ما اتى بالصدق ان لا يشدق



من الهجرة الخالدة

وتمام العلوم
بقدم الفيدم

المحفوظي الصلوات
القديم الممتاز ويهل معه هلال (محرم)
الحلال في ذلك الهلال لذكرنا بذكريات نوحن في
الصلوات غفلة عنها وفي غيرة يهون
الصلوات ومن بعد الاعتقاد

هجرة رسول الهدى ودين الحق
من مكة الى المدينة لهي من اعظم الذكريات
التي تقص للاقتداء وتجعل اسوة للناسي . وان
ذلك الحادث الجليل لهو من ايمن واجمل
حوادث الاسلام في تاريخه . بل من اجل
وايمن حوادث البشرية كلها في تاريخها
العام .

يَتَدَا ذِي الْمَرْكَبِ وَيَنَالُونَ مِنَ الرَّسُولِ
الْأَكْبَرِ مَا تَرَجُّهُ الْأَرْضُ وَتَمْسُ لَهُ
الْجِبَالُ بِأَفْئِدَةٍ اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الْقَذَالِ أَهْلًا وَيُجْعَلُ لَهُ مِنْ لَدُنْهِ وَلِيًّا وَيُجْعَلُ
لَهُ نَصْرًا.

ويأويه القادر الكريم (اذ هنا في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة
المؤمنين كفرا والسفلى وكلمة الله هي العليا)
وخرّب في طريقه الى المدينة النيرة ومعه
صاحبه النمل الكليل في الاخوة الصادقة والود

کلیات شاعری

تسادت بعض دول أوروبا على التسليح
بشاس كبير وذلك جاء منها في السلم العالم ..

يلج بعض الرئيسين من ابناء الرجعيين
في الغاء قانون تأسيس النقابات والبحر يجري
من حجرة الخطه 1

يقيم الخواصا السلفيون حفلة لرامن السنة
البحرية فوصل بعضهم من مختلفون جنة
الاحتفال بفرح جياهم ٨

الوفى والفداء المؤثر . وفي قصة ام معبد وشاتها
العجفاء غظة فهل من تذكر . معجزة باللغة
وعاية واضحة وضرع حبيس جاف يتصح درارا
حلوبا . ان في ذلك لايات لاولى النهى .

اين مظاهر هاته الهجرة عندنا ؟ لقد حصرتنا
ذكرها في طبع (الكسكو والسلوخية) وفي ذلك
بلغة لربط هذه الذكرى بسلطات البطون ومضغات
الافواه .

اليس كذا لكم؟

هنا هو راس العالم المسيحي . انظروا كيف
يستقبلونه . انظروا كيف تقوم له الدنيا وتجلس
للمسيح انا نعوذ بك من هذا المسخ وانقلاب
الحال وارثاك الامور . فاننا قد تعلقتا بالغشاء
والغش وتلعنا عن الرب والمخلص

انا نريد من حكومتنا ان تعتبر هذا العيد
عيدا رسميا . وانا نريد من جميعنا وعلماؤنا
ان يتحدوا عن الهبة في يسوت الله . وانا
نريد من كل مسلم ان يعلم ان هذا العيد من حقه
ان يكون عيدا عاما للانانية حيث اخرج
الجميع من الظلمات الى النور .

محمد الصادق بسیم

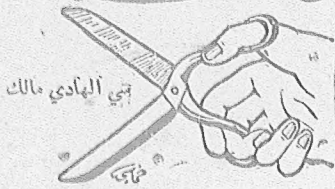
علمنا من مصدر وثيق ان حوادث (التلوي) قد تركت بعض الجرائد الفرنسية (تلوي) ١.

طلب فقير من احد الاغنياء صدقة فعزم
الاخير على القاء محاضرة في فوائد (الروز) !

عمل تشكيلة نقابة اعضاء المجلس الكبير
تتطلب الافادة مع قائمة باعبار بساتهم . . .

قدم لـ تونس والد شيخ شيخه البلدية ثم عاد
الى سوق الخميس فستظل عودته للحاضرة كما
من العادة .

في القصص



العدل بجمال وعدل آخر معه

قرر اعيان جمال ان يقيموا حفلة لقاضيهم الجديد ومطروا برنامج الحفلة وعينوا خطيبها ولكن الذي تراء بين جناحي القصص اعلاه والذي معه قد دخلنا الموضوع بدون سابق اعلام . وتقدما الى مكان الخطابة بما لا يناسب المقام . ورايا انها فرصة لبدء ما لا يسر المحتفل به نفسه ولا يتفق مع نظام الحفلات ! ولا ان المذكورين يحملان في صدرهما شيئا عن قاضي جمال السالف وذلك ما دفعهما للخطابة بما لم يخل من تلميح وتلويح !

اذا كان المتعلمون والمهذبون ياتون بمثل هذا فياي لغة يحصل التفاهم مع غير المتعلمين ؟

(١٩)

مرشد الامم

جريدة وطنية صادقة لا يغوتنا ان نخرجها من الكافة على الاقبال عليها ومطالعتها .

انظروا . قريب جدا

مجلة المرح

تصدر في حجم كبير وشكل جميل مشترك بجهة من حيرة الادباء في تحريرها .

المرح - مجلة الادب والفنون الحقيقية -

مجلة الثقافة الحديثة - مجلة الشباب الناضج

(المرح) - تدعو لتكوين اطرادية توصية -

تساهم في احياء الموسيقى التونسية - هي مجلة

الرياسة والنظريه والتصوير والبراديس -

(المرح) مجلة جامعة صوريا وهي لاهلها

تسبها ولا تشرح مزايها وانما تسرك ان يحكم

للقراء على يهودها وانكارها

(المتعم المبرور الشيخ راجح ابراهيم)



لا تنسك ...

وكيف يصح في الاذهان ان نسلو او ننسى ذلك العلم الغزير والادب الفياض والوطنية الحقة والفلم الثيور والعقل الثاقب . ولوعة الحارة بفرقتك يا صديقا حميما وفيلا لا تنزل كما تاجت يوم الفراق يدركك النديم اليوم بكل حنى ويذكر ما ازدادت به اعداده الممتازة في نالف الاعوام من درر حنك ومن جواهر قلبك البليغ . ومن ارائك الصائبة - فامطر جدته برحمتك يا ارحم الراحمين .

ضيوفنا

زار تونس وزارنا في ادارة هذه الجريدة الشاب الاديب البارع السيد مفدي زكريا شاعر الجزائر المعروف . وقد اشرنا باسمه قدم الخضراء يصحبه رفاق من شباب القدر النقيق حالت بعض اشغالهم دون اصطحابهم في زيارته لنا . فرحبا بالادب والفضل واحلا وسهلا ومع السلامة .

تصويب

احمل نطق في جمع حروف العنوان العريض في صفحة (١٥) من هذا العدد وسوايه (موسولتي السطسي) لا السطسي موسولتي كما وقع .

جنايب شيخ المدينة

انك لتسمع اليوم من كافة التونسيين اجمل الشكر واعطر الشاء على جنايب امير الامراء سيدي مصطفى صفر شيخ مدينة تونس لما ابداه من يوم ولايته من وافر الحزم وكامل النضر في ادارة مهام وظيفه السامي . وفي ما يلاقيه كل ذي شان لديه من تسعين وانصاف بما اكسب بجنايه حيب جميع الطبقات وبات الكل ينحرف بحسن خلقه وبهطفه على كل ذي حاجة تيجله من الالاجئين اليه . ولا غرو في ما صار حديث الكافة فيجنايب شيخ مدينتنا له من ثقافته السامية ومحمده النبيل ما يهونه اعظم المراتب . و...

يحييه الى قلوب التونسيين جميعا . ولقد زاد الكل ايمانا بتضلعه وثقافته يوم ان اذاع في قلوبنا خطابا فكان جنايب شيخ المدينة الترجمان المبلغ الى الاسماع خطبة الوزير بلسان عربي بليغ .

فيسله تزدان الوظائف كثر الله من امثاله واعانه بلى ما اود .

رسم يهدد العالم

لما حلت عصابة الامم بنايتها الكبرى عهدت بتربيتها الى الحكومة النمساوية وقد قامت هذه بالهمة وعلقت على جناح الردهة العامة رسما يمثل تراجع القوات التركية سنة ١٦٨٣ عن اسوار قسطنطين . وقد كتبت تحت هذه الصورة عبارة (انهزام القوات التركية المغلوبة) - ولما دخل كسري اداس ردهة الاجماع اصبح محتجا على هذا الرسم فقدمت له كرساية العصابة التركية واتزلت الرسم عن الحفاز امام هيئة العصابة .

(في ايتان)

التدريج في صورة

مناع بطرف الحزام السيد محبة شرف الدين الحاج المبرور بقله والمنة .

ومن نك الدنيا

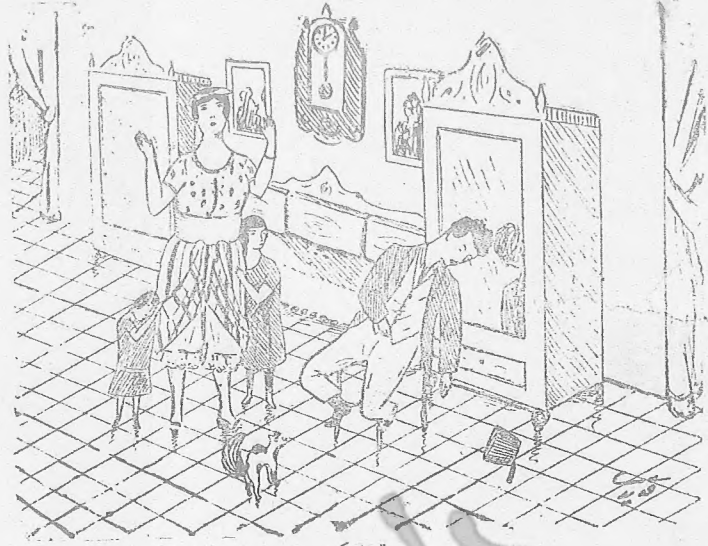
على الحران يرى

- نوابا له ما من نيا بهم بد
- وظائف في ايدي اناس بهم جهل
- ديونا له في ذمة دايها المطل
- صديقا اذا ما غاب شيمته القدر
- جهولا يرى ان الكمال هو الكبير
- صحيفة زور لا يفارقها الخجل
- غنيا امام البذل يقتله البخل
- كبيرا بطرق اللهو يشبهه الطفل
- سفيها يسب الدين لم ياته زجر
- شوخا امام الزيف ليس لهم قول
- زوايا جماعات بها اكلمها السم
- مشائخ في الافاق دايم الظلم
- عزيزا يمد الكف قد مسه الفقر
- بسيطا يقول العر لي ولي الشر
- بولسا على البيع يحبه الضغط
- مغنية مثل الغراب لها حق
- خليعا له وعظا كما اذن الديك
- جوابا بوافيا وليس به شك

{حر}

مكتبة الاستقامة

مكتبة الاستقامة بتونس غنية بشهرتها الواسعة في العالم العربي ومتمتع بثقة حرقائها واصدقائها الكثيرين لما اتمت به من الاستقامة في العمل والثقة في المعاملة. وقد انتقلت من مدة قريبة الى مركزها الجديد بسوق العطارين رقم ٣٧ فزاد بذلك بولصه مركزها وانتظام اعمالها. وهي مستعدة لتلبية طلبات حرقائها بما يهدونه فيها من الصدق والاعتدال عكسه من تعامل معها مرة واحدة يجد مرغوبة وزيادة والتجربة اصدق دليل.



زوجة السكير

عذابي لا يسائله عذاب فزوجي لا يفارقه الشراب
يهود كما ترون بلون عقل اخاطبه فيحسني جوزا ابو

من هو المسؤول؟

للعصيين خيبة ان تصل ايديهم الى الذخائر
فيهون الى استعمالها!

كتب بعض الصحف (الغير متعامه عن الحقيقة) نقولا في هذا الصدد بعنوان (حكومة في حكومة) وهو بالحقيقة قول لا اعتراض عليه اذ كيف يعقل ان تنافس الحكومة عن مثل هذا فتدع الصدد الحربية في عهدة شركة تجارية ليس من خصائصها ان تؤتمن على دحائر الحكومة.

واراء النقسطين يترامى بدون كبير تأمل ان سؤالا (من المسؤول) لا يعسر الجواب عنه ولا يتعدي تأملا طويلا..!

فمن العدالة تنتظر معاملة المسؤولين بما يكون انصافا لتلك الارواح البريئة وتلك الاجسام المثلولة العاطلة ولا يفوتنا ان نذكر لجناب المقيم كبير اهتمامه وحسن عنايته باستجلاء اسباب هذه الفاجعة. وامل الجميع عظيم في ما تنجزونه من عدل وانصاف

شاعت الوجوه ووجفت القلوب وتلبست العقول من جراء ما امفرت عنه نتيجة حوادث (المتلوي) الاسفة المحزنة المبكية..!

فتحن لانملك الان لتلك الارواح الزكية الا ان نسال لها من الله واسع الرحمة والرضوان وان نرجو لاولياء وابناء اولئك المحزون عليهم جميل الصبر وحسن الجزاء.

ولكن لتردد ذلك التساؤل الذي نسمعه اليوم من السنة الناس جميعا: من هو المسؤول؟ اطببت الرصيفات الاخبارية في تشخيص الحادث وفي وصف المأساة كانت تشهد مشاهد الدامية. فاستخلصنا من مجموع هاتيك الاخبار المتتالية ما افاد ان الشهداء كانوا مصابين بصرخات الرصاص في ظهورهم ودلت الابحاث الاولى على ان الرصاص كان يلاحقهم حال فرارهم ومن ناحية ثانية قد كرر التساؤل عن معنى وجود ذخائر حربية في حوزة الشركة وهي العلة التي بادى من اجلها الاعوان بمقتلادة

دقيقة في الشوارع السعيدة فكل ذلك ينبغي أن
نبنى عليه طاية .

وبمجرد نظرة صغيرة تدركون ان العامل
اذا كان مغرماً وميلاً الى دس الدسائس وإيقاع
العدوات بين هذا وذاك لا بد وان يكون خوفاً
من الجرائد يرتعش لرؤيتها ويرتعد من سماع
اسمها وهي قاعدة لا تتخلف بحال .

سادتي سيداتي . اراني قد خطبت طويلاً
بشهادتكم ولست ابا لي ان يقال هذا هذيان .
فهو هذيان نعم ولكنه بليغ وموصل لفهم دقائق
السعادات والشقاوات تحت السماء .

وبالنظر الى ان البيئة على من ادعى واليمين
على من انكر فدعوني افارقم الان لاهتم
بخطبي الثاني وبودي لا افارقم .

(عند ما تكلم ادوارد كلمسات الوداع)
لا يزال في اميركا الديمقراطية احترام ملوك
انكلترا - فقد جرى في منتديات نيورك العالية
التي ينتمي اليها اعضاء (ارستوقراطيون) ان جميع
من كانوا فيها هبوا قائمين عند ما نقل الراديو
اليهم خطاب الملك ادوارد الوداعي فلم يجلس
احد منهم والمالك يتكلم - اما في انكلترا فقد
جلسوا لانهم قد اعتادوا الملوك في تلك البلاد .
وقد تجاوزت هذا الحد من (سي انش ولسون)
في كولومبيا وجرت شوطنا ابعده منه . فقد شب
حريق في منزلها قتلت لرجال المطافي الذين
اقلوا لآخامد النار : (اخطروني عند ما تظنون
ان السقف موثك ان يسقط) ثم عادت الى
الراديو تصغي الى خطاب الامير ادوارد ويتها
يحترق ! (عن مجلة لبنان)

لاتصدق

زعم من يزعم ان جودة البضاعة ومهاودة
الاسعار وحسن المعاملة تجتمع في غير محل
السيد محمد بوزيان الواقع بنهج الصباغين رقم
١٧٨ لبيع الزيت والصابون والتابي والسكر
وغير ذلك من الاضرار .

خطبة مجنون



وتجن ضعفاء كما في علمكم .
وبصراحة اقول لكم اني اتعجب ممن
يدخل السنا ليقترج بالفلوس وهو نفسه سنا
يقترج عليه الناس بدون فلوس .
سادتي فقط

اذا ما احسستم بانقباض في صدوركم وتبلبل
في عقولكم بسبب البطالة وعدم وجود شغل
يضمن غنمكم فمن السهل جدا ان تزيدوا عن
انفسكم ذلك الكدر بجولة تنزهية في بعض
الادارات العامة والفرج على الاف المتوظفات
زوجات الاف المتوظفين .

ربما اكون عصبي المزاج كما توهمون
وربما اكون محموما كما تظنون ولكن البست
الشمس طالعة يبصرها كل من له عينان اثنتان
ولنفرض ان احدكم اشتهى ان ياكل لحم
الدجاج فهل يجد لذلك سيلاً .

اليكم ما بلغني والعهد على راوي الخبر
قال وقف سي الحاج يونس على بائع الدجاج
بقصد التفرج لا غير . فاخذت الدجاجات تصيح
وتقول لصاحبها لا تبعا لهذا الرجل فهو ليس من
ابناء تلك الاستعماري ولا هو من اصحاب
المرتبات الضخمة المتضخمة فاطلق سي الحاج
رجليه الى الريح هاربا وعاش من عرف قدره .

سادتي... لست ابالغ اذا قلت لكم ان
المحافظة جاهلة وجود حارات عربية في هذه
البلاد . ولا انا بمخطيء اذا قررت ان المجلس
البلدي لا يعرف من احيائنا الا عشرات ومئات
الالاف الراجعة لتندوقه من الضرائب البلدية
الموظفة على المساكن . اما مسألة التنظيف
ومسألة التحسين ونحوه مما يحصل في كل

سادتي سيداتي او سيداتي سادتي
اني لمسور وحزين لو قوفي خطيباً بين
ايديكم - فما اجمل وانفع ان يخطيب بكم
عالم جليل مثلي ليرشدكم ويهديكم ويعلمكم
ما يعنيكم . وما اجدر العالم الجليل بان يظل
صامتاً فلا يكلف الريح حمل خطبه الى الفضاء
الاوسع . ومن المعلوم ان اكبر الناس عقلاً يرى
ان اربع اواق حلوة بر الترك اجمل والدم من
ايه خطبه كيفما كانت بلاغتها .

سادتي سيداتي او بالعكس
من منكم لا يريد ان يطير . نعم كلنا
نرغب في الطيران ولكن يرحمكم الرحمن
ويرحمني معكم . فكيف يطير مقصوص الجناح
فهذا العالم الجليل الواقف خطيباً بين ايديكم
لا يوجد فرق كبير بينه وبين الامي الجاهل
ومثلك لا يخفي عليه ان برنامج التعليم في
ذلك البلد البعيد الذي يسمونه تونس مثله
كمثل المصران في النار او كمثل الفرد الذي
لو مسخه الله لاصح غزالا متلي . وعلى ذكر
المصران في النار اقول ان ابن البلاد قد اصبح
ينعم في راحة كبرى بعد ان انتقلت الاراضي
الساعة من حوزته الى حوزة زارع الغنيب
السكي . ومن اراد ان يمرن اعصابه على
الحركات الرياضية فليقف من الساعة ٧ الى
الثانية زوالية في انتظار الزيت والسميد
السجولين صدقة بالغة لمواطنينا الاكرمين

ويمكن ان تعلموا ان لجباري اندري كلبا
سبنا يطعمه في الصباح حلياً وبسكويتاً وعند
الظهر خبزاً وزبدة وفي الليل لحمًا وخضرة .
او يحق لنا ان نخاف هذا الكلب لانه يمتص

من زوايا ماضيها المجيد



مرحلة ماجدة

يسجلها التاريخ والواقع

لقد اجمع بعض السادات الجليلة . اعيان مؤرخي الملة . من لو لاهم لما اهتموا الى ما وراء الامس . ولا تبصرنا حال من مضى وسكن. الرسم . على ان قطر (الجريد) الذي هو الشامة الخضراء من بين الاقطار . والروضة الفيحاء بين اشجار وانهار وانهار . ساوي بفحات رياه ووجاهة مجياه الاقطار العراقية ذات العرار الشيم . والاعتدال المستقيم . كما صرح بذلك الاديب الشهير احد وزراء الملوك الفطحيين النحارير بقوله: (قطر كبقاد غدا في حظه تسوي به الافهام والافكار) من قصيدته الرائية المشهورة التي مطلعها (زر توزرا ان رمت زهرة جنة) وذلك عندما تجول بانحاءه واتعش بلذته هوائه ومعين مائه . ثم ان السادة المؤرخين بنوا مدلوله وعدوا بلدانه بانها توزر ونقطة وقابس وقفصة وما تحللها من قرى نفاوه والوديان والحامة والجبل وبرهنوا على ما كان له قديما من التفتت في عالم العمران والاعتبار المعلي بين ذوي العظمة والشان لما احتوى عليه من توسعة نطاق المعارف العلمية وفشو الصنائع الحكيمة وانارة الارض وعمارتها حتى كان الظل يمد اطنايه من قفصة الى قابس لاتصال اشجاره المتجمعة ما بين تيجل وزيتون وكرم وفردق وكرم التين الملتف على ما تفجر من العيون الى ان عاثت في قباد ذلك حياة الكسل والجهل حتى قطعت اشجاره

من الفن التونسي . وذلك مبلغ التونسيين في تاليف الاغاني وابكار المعاني ..!

تأسف كل الالف ان ليس في بلدنا مراغبة وطنية تحول دون ملء الاسطوانات بما يرعونه غناء واناشيد وما هو الا السخافة والبذاءة والقول المشين !

وبودنا ان يوضع حد لنفوضى الاسطوانات فلا نسمع بعد الآن اكثر مما سمعنا من المخجلات التي اذا دلت على شيء فانها تدل على الانحطاط الاخلاقي وعلى قلة الحياء ..!

لايهضم

جمعتني صدقة سينة حينه برجل من كبار الاغنياء المعدادين فتحدثت معه عن الحالة الراهنة وجرنا الحديث الى احوال الجائعين والمتضورين من الالم الفاقة وما استلزمته الحالة من وجوب اغاثة هؤلاء وتناسف الامة على تضديد جراهم . وبالله بما ذا شاركت في مشروع الاغاثة فقال : لاشي ..!

وبالطبع سألته لماذا وانت الثري زائدك الله سعة في الرزق ؟

فقال لم ياتني احد في طلب ذلك . ولما لاحظت له ان الواجب يقضي عليه ان يسعى هو بنفسه لتقديم صدقة بادرني بهذه الحكمة الذهبية : (هو يجي نكلو باحيط طيح علي) ! ولما اردت ان انتقد فكرته هذه وازيده افهاما ان المشروع يجب ان يسعى اليه المرء بنفسه اكفهر وجهه وبرزت انيابه وبدا كالذئب المتحفز للوثوب على فريسة . وفي تلك اللحظة ذكرني بقول الشاعر وردده في سري :

مقط الحمار من السفينة في الدجا

فبكى الرفاق لفقده وترحموا

حتى اذا كان الصباح اتت به

اتحو السفينة موجة تقدم

قالت خذوه كما اتاني سالما

لم ابتلعه لانه لا يهضم

(ابللة)

سيرة ذاتية

كذلك يكذبون !

اتذكر وتتذكرون ان م . فينيك صاحب المكتوب (اللطيف ...) الى جناب المقيم قال في مكنونه ذلك ان الافرنسيين في البداية اصبحوا غير اامين على حياتهم وغير مطمئنين على راحتهم بسبب ما يضمه لهم (الغرب ...) المتهايجون والناظرون اليهم باحداق حمراء مخيفة بالظلم اللطيف !

قرانا ذلك وكتبنا بشانه يومئذ ما يصلح بزوايا لاساطين الكذابين وفطاحل المخلقين ثم لم نلبث ان طالعا في صحف الاخبار ما افاد ان احد المستعمرين في جبة من المملكة جمع عماله وخدمه مزرعته وعرض عليهم فكرة المشاركة في مشروع اغاثة الجائعين والعراة . فما كان منهم الا ان اجمعوا على ان يتبرع جميعهم باجوارهم عن يوم كامل . و اضاف المستعمر الى القدر المتجمع مثله وبعث بالمجموع الى الجائعين .

وفي هذا الخبر دليل ملموس على ما بين الطرفين من وفاق ووثام ومشاركة في فعل البر نافية لما يزعمه السيد فينيك من وجود حقد وفضه واضمار شر وعزم على الفتك الدريع ..!

فوضى الاسطوانات

قرات في جريدة يومية ضمن برنامج نشرته ادارة الاذاعة ان ادبا تونسيا قد عزم على ان يتف اما المذيع ناقد بعض الاسطوانات . فقلت ان هذا الناقد قد اتبه الى ما لا يد منه . فالحق يقال ولو كره بعضهم ان الفوضى قد اوجدت في هذا البلد اسطوانات كثيرة يود الانسان ان يكون اطرش لثلا يسمعها .

ذلك لما تحوية من اقوال بذية وعبارات مجنونة ومعان (تعطي للفرد في عينه) والحجل كل الحجل ان يقال عنها في الخارج انها تسودج

واهتمام متوافر لالزوم للمقارنة بينه في ذلك العهد وهذه الايام وكيف أصبحت المجاعة تغزو والفاقة تحمله . فمسي ان يفيض الله على اهله الطافه فيعيد له سالف مجده انه المجيب .
(الشاذلي الرصاع)



ساحة السيد الحاج امين الحيني
المفتي الاكبر بالقدس الشريف

يتيمن النديم بنشر صورة فضيلته مرددة بالخير
التالي الذي تلقاه عن زميلنا مجيد السراطا
المستقيم العراقية الغراء قالت :

ادلى ساحة الحاج امين الحيني امام اللجنة
المداوية الجراحية بسيدته في اغنية الراغنة
بفلسطين وقد وجه اسباب خراجة اخیال الى
عدم مراعاة بريطانيا للعدل ونحي باللائمة على
اسس الانتداب وفارن بين وضع فلسطين قبل
الانتداب وبعده وقل انها خست خيسا كثيرا
كانت تستع به قبل هذا الانتداب الجائر . وذكر
سماحته ان العرب لن يهملوا قضيتهم هذه وسوف
يبدلون كل مرتخص وغال في آوالها . وقال
ان بريطانيا ستجابه اشترازا كبيرا من العالم
الاسلامي في انصرافها الى تطمين رغبات
الصهيونيين وعدم احقاقها لحق العرب في
فلسطين وهم اصحابها الشرعيون .

ومن انواعه مائة وعشرون نوعا . وله من الشرف
الايل والحظ الجليل . والبركة الوافية . والشهرة
الكافية ما هو مقرر بالكتاب والسنة . وفيه من
المنافع الطيبة كازالة البلغم واحياء الحرارة
الغريزية وتقوية البصر والبصيرة ما هو مقرر
في محاله . وقال عليه السلام اكرموا عماتكم
البخل وهي اول شجرة استقرت على وجه
الارض حيث انها من فاضل طينة ادم عليه
السلام وعن بعض ملوك الروم انه كتب لسيدهنا
عمر رضي الله عنه : (قد بلغني ان ببلدك شجرة
تخرج ثمرها كانها اذان الحمر ثم تشق عن
احسن من اللؤلؤ المظلم ثم تخضر فتكون
كالزرد ثم تحمر وتصفير فتكون كشذور
الذهب وقطع الياقوت ثم تنبع فتكون كالطبيب
الفالودج ثم تبيض فتكون قوتا وتدخر مؤونة
فلله درها . وان صدق الخبر فهذه شجرة الجنة)
فكتب اليها سيدنا عمر رضي الله عنه : صدقت
رسلك وانها الشجرة التي ولد تحتها المسيح
ووصفها خالد بن صفوان العالم الشهير في فن
النبات والاشجار بقوله : هي الراسخات في
الوحد . المطاعم في المحلل . المفتحات
بالفحل . المشعبات كشهد البخل . تخرج
اسقاطا غلاظا واساطا . كانما ملئت حلا ورياطا
ثم تشق عن قضبان اللجين والعسجد كشذرات
المنشد . ثم تفسر ذهابا احمر بعد ان كانت في
لون الزبرجد . وفيه در القائل :

كان النخيل الباقعات وقد بدت

لناظرها حسنا قباب زبرجد

وقد علقت من قلبها زينة لها

قناديل ياقوت بامراس عسجد

وتمرها كفى ماله من الشرف ان جعله الله

سبحانه وتعالى قرعة عين لمريم البتول حيث قال

(وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا

جنيا فكلني واشربي وقرني عينا) .

كذلك كانت انحاء الجريد يوم ازدهر

القطر التوسمي بما كان يجده من عناية خصبه

وخربت دياره ومن ذلك الجين انفصل متصل
عمرانه وبقيت زوايا الخمول له مربعا . ومن
جملة ما قروره من احواله هو ام قراه . وقاعدة
تمدنه ومرباه . ودرته القريدة . ومنصة فضائله
المشيده هي مدينة توزر الخضراء لما احتوت
عليه من الفرائد الجمية والمثائر المهمة .
والمتنزهات الرائقة . والحديقات الفاتقة
والجنان التي تشاكل الجنات الارضية . كما
ان الاسباب الموجبة لجعل هاته المدينة ام القرى
للقطر الجريدي وبلدانه هو تعاضل ريعها
وساخة منافعها وتكامل محاسنها وجوده صانعها
التي لازالت الى يومنا هذا طرفه بين السلوك
مع كدح طرف الارتزاق الشمعيني لعقراؤها
حتى يجدها مستقرا لغالب اهالي قطرها وتجد
اهالي غيرها حرمين على ان يملك احدهم فيها
ولوشبرا من الارض لما يرى من التقدم الذي
يحصل له بذلك . ونفطه ايضا قائل الوزير
الشهير خير الدين . ان معاملها مساوية الارباح
للمعامل الهندية . كما ذكر العلامة ابن خلدون
انها لما تاملت باهاليها عيون الترفه والترف
طسحت انظار بعضهم لطلب الامارة وخلع ابي
العباس الحفصي صاحب تونس واتفقوا على
تفريد زمانه محمد ابن يسلول وباعوه بالجامع
العنيف بعد ان كان والده قلبه في الخطوط
السياسية بتونس والقيت اليه مقاليد الوزارة
ابحيرة الا ابا الباس خرج له في جم غفير
وبعد مقاتلات كان الظفر في اخرها لنحضي
واشولى على مكايه التي اعجز الدولة صرفها
وقال فيها انها مكايه لم تكن لغره من هلك
زمانه ما بين جواهر وذهب وفضة ماعون وحلي
وعبرها . وان حال البلد المذكور من جملة
محاسن ما يخاله الناظرون لها خارجا لما التف
عليه من النخيل والاشجار انها عباب تالطمت
امواجه وتعطلت مسالكه وفجاجه . احتوت
جانبها على متخينات الفواكه التي من جعلتها
الامر الذي هو من اجل واجمل فواكه الدنيا

الإنسانية الجائعة

الحائرة . وما زال الجوع يتوَّج عليهم وعلى
صيتهم الصغار ليتظفر مخالبه في فريسة أجسادهم
الهامة . . .

وذلكم مظهر جماعة الأغنياء المترفين لذت مطاعهم
وصفاء معين شرابهم ونفحتهم الدنيا بنسبات
مطررة الفوح فانتشوا من طيب روحها وتبايلوا
طربا من زكاة عرفها .

افهل اتم مبجرون هي جلاله هذا المشهد
العظيم المصور لخفايا القضاء الالهي الرغيب ؟
افهل اتم مبصرون معي هذه الانسانية
الباكية وان لها الموت الثقيل ليقطع نديات
حزنها وصراخ أوجاعها . . . تسقيكم ايها
السادة الأغنياء فهل اتم سامعون اصدا خراعتها
وزفير بكائها . هل اتم سامعون فمستجيبيون .
والله لكان الله جعل الدنيا دار محنة وابتلاء
وان اعظم ما يمنح الله به قلوب الأغنياء ليو
معروف الصدقات (ومثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضاة الله وتبينا من انفسهم كمثل جنة
بربوة اصابتها وابل فانت اكلها ضعفين فان لم
يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير .)

وان اجمل ما ينفع من المال ابتغاء مرضاة
الله هو مال الصدقات فاجيبوا ايها السادة
الأغنياء داعي الله وداعي الانسانية الجائعة

احمد المختار الوزير

الجريدة السورية اللبنانية

في عامها التاسع

يحق للمزيفة المحترمة (الجريدة السورية
اللبنانية) الرائجة في (بوانس ايرس -ميركا)
ان تتيه افتخارا بشائنها وانتظامها وجليل خدماتها
ودفاعها المستمر عن مواطنيها في المهجر
وتعبرها عن رغائبهم بصدق وإخلاص .

والنديم بمناسبة استقبال هذه الزميلة الزاهرة
لستها الناعمة يزف لصاحبها الأستاذ موسى يوسف
عزيزه خالص التهاني مسؤلا لمجته دوام
النجاح ومزيد الانتشار .

جماعة تموت جوعا . وجماعة تلهو نعيم
جماعة فقيرة تطلب القوت وتمد يدها مائلة
راجية . وجماعة غنية مسرفة تبدل في انفاقها
الجديد كثيرا من مالها الموفور جماعة اعتتها
الدهر الخؤون وقسمت جناح قدرتها قساوة
الايام العجاف وجماعة اظلم الرخاء بطله
المديد فاحتلت بلذات صفائها الباسم وبهجة
عيشها الرضي . جماعة استعبدها العوز وطوقها
الفاقة باغلال الحديد فخضت راسها اعترافا



(الأستاذ احمد المختار الوزير)

بذل حاجتها . وزحفت سعي وراء ما يتقيه من
كرامة الرحماء المسعفين . وجماعة اخرى
حفها البشر باطيا فراقصة عابثة وافراح
ضاحكة لاهية . وان الحياة لتسعى بين يدها بكل
ما ترغب في الاستماع به من الوان اللذة
المحبة والسعد الجميل .

وعجيب ما ارى فالجميع من ابناء امة واحدة
والجميع من سلاله ارض واحدة . والجميع
يعتقون دينا واحدا .

ذلكم مظهر جماعة الفقراء المساكين .
اتلفت الجائحة العاصفة مزدراعاتهم . وهلك
الجذب مراعيهم . وابطل الكساد اعمالهم . وملا
القنوط قلوبهم باوهام العجز فتخاذلت ارادتهم

ايد ناحلة مرهشة تمد اليك في ضعف
متخاذل . وفكر مثلول . وعيون غائرة ذوي
نورها وتقلت جفونها وتعلقت باهدابها دمة
حائرة . وجسوم دق عظمها وجف ماء حياتها
وخارت عزائمها . لم تبق منها الايام العابسة
الابقية من قوة . بها تنازع البقاء نزاع العاجز
المهين .

تلك هي الانسانية الجائعة البائسة تراها
تتضرع في اذيال الزراية . وجفاء النفور . تضرع
الله وللناس بصوت خافت مائت . مملوء
بالسكنية الفاترة . مملوء بالتواضع الخاضع
اتضرع الله بما تصعد من حرق ورفرات تقطع
افلاذها من قلبها الجزين . وتضرع للناس بندا
الرجاء ودعاء الرحمة

تلك هي الانسانية الجائعة البائسة التي نفضت
يدها من تراب الحياة اذ لم يبق لها ادنى حفا
في هذه الحياة . ليس لها ما تقتل به هلكة
الجوع الفاتك . او تبرد به نار الضما اللهب .
ليس لها ما تدافع به عن نفسها المضطربة اذى
للضر وفاجعة الشقاء . ليس لها غير ما تلفاك به
من ضراعة السؤال . وما يشع بظلام وجهها من
بارق التامل

اني سرت رايت جماعة بائسة منكودة الحظ
ترقب رحمة العطاء . وتنتظر بلا صبر معروف
الصدقة .

اني سرت وجدت في منحرجات طريقك ما
يملا قلبك شفقة ايفة والمأحزنا . وان هذه
المشاهدة الخطيرة المتكررة لتبث في القلوب
الخائفة بواعث الرحمة ومشاعر الرق وانها
لتفجر من اعماق ضمائرنا ينابيع العطف الروحي
المتدفق بفانل من البر والاحسان
ولكن ماذا ارى ؟

سير واعلى ضوءهم

«أنا زكرم : أنا ز ايدىكم وانا ز افكاركم ؟ هل
سخرتم مثلهم الصخر والمعدن والشجر الى
الفن ؟
هل رضيت مثلهم ان يغفل ذكركم وينسى
اسمكم ويجعل امركم ؟

كونوا كبايذتكم الاولين . انتجوا في غير
جلية واعملوا في غير دعاية . شهدوا تاريخ
وحده بنوعكم وسيترف الفن وحده بخدمكم
له واخلاصكم اليه . لا تؤملوا من الناس ان يشوا
عليكم . ولا ترفقوا منهم معوتهم وتشجيعهم
سيروا على ضوء الاولين . واتركوا الدعاية
والاشهار واخلصوا في العمل واخدموا الفن
للفن .

نور الدين بن محمود

وصيتي

قرأنا في جريدة تونس الاشتراكية ما تعزبه
ترك احدهم - يدعي م. لايوك - مليوناً
ونصف مليون للمستشفى المدني الفرنسي
واعانة سنوية قدرها خمسمائة فرنك لشراء
المشروبات الروحية وغير ذلك . للسيد نائب
الحق العام ولكنه لم يخص ان المشروبات
يلزم ان تكون من محلات ليكاري .

وليس هذا كل ما في الوصية . ففي صورة
ما اذا وقع قبول التركة تمام مائة عشرين
لمدير المستشفى ولكاهية رئيس المجلس البلدي
ولا عوانهما وتنظم جولة في عربات الخيل بين
انحاء المدينة .

وفعلا فالتركة وزعوها على مستحقيها ونحن
نؤمل ان يقع اعلام السكان بتاريخ ويوم هذه
الحفلات البهيجة ليشاركوا هم ايضا بنظراتهم
اذا عذر عليهم ان يشاركوا بتناول الكؤوس

النديم - ما حكمك يا سيدي القاري على
هذه الوصية . وما رائك في اموال يومي بها
لاقامة الحفلات والتجول في العربات . واتحاف
وكيل الدولة بالنسكرات ؟

صدق من قال : اهل العقول في راحة ... !

وتلك التماثيل وتلك الاصنام التي تتزاحم
على رحاب الكنائس لتستمتع للصلوات والادعية
بعثها - بعد ان عمرت مقاطع الرخام طويلا -
فنان اخلص للفن . فكانت في تناسبها خارقة
وفي تصوعها تصوعا يشبه قلب التامك الصادق
وبراعة الطفولة .

تلك المناظر وتلك الصور التي نشاهدها في
الاطار الجميل . وفي المتاحف العامة تقدم
للزائرين عنوانا عن تقدم الذوق ورفي الفن .



(الأستاذ نور الدين بن محمود)

كانت في ماضيها ألوانا لاسن لها ولا روعة .
فعطفت عليها المصور وصوب نحوها من نفسه
الملتته شعاعا قدسيا فخضعت الألوان لوحيه
وامشلت لامره فجاءت في انسجامها وتناسيب
ألوانها كالقصر الشامخ . والدمية الجميلة
والنغمة العذبة والقصيد البليغة .

اين اثم ايها الفانون المحدثون من اولئك
الذين تطوعوا بتلقينهم الفن ؟ اين نبوعكم
واين عبقرتكم التي تحدثون عنها وتفرطون
في الكلام عليها ؟

اين مواهبكم التي تتجسسون بها ؟ اين

في كل حي من احياء البندقية . وفي كل
منعرج من منعرجاتها . تصادفك في غير تراحم
بأيات الجمال والفن فتستعري اهتمامك وتثير
اعجابك وتملاك غبطة وسروا .

وفي كل ناحية من نواحي انبا العتيفة التي
عمروها بالمباني والهياكل تغترحك الاعمدة
المنحنية واقواس النصر الشامخة فتهنئك
الذكريات وتميل الى الماضي ويسن جنيتك
الذ الاحلام واشهاها .

وفي كل مدينة من مدن بغداد التي بسط
العباسيون عليها سلطانهم فزخرفوها وافاموا
بها المعالم الفنية الرائعة والاناير البديعة
التي صارت الدهر فصرعته . تجد روحك
المتعطشة الى الجمال دمية الفن مبتسة .

في القيروان مهد الاغلبة . وفي مصر عرش
الفراغة . وفي اسطانبول معقل الخلافة كثير
من تلك القصور التي اضافوا لجمال مظهرها
جمالا اخر لا يقل عن الاول في شيء : جمال
التسيق وجمال الشكل .

تلك القصور الماجده وتلك الاعمدة الهيفاء
وتلك النوافير الزاهية اخرجت من جوف
الارض صخورا حلبة مكورة الشكل او حادة
الزوايا . فاخذتها عنابة الفنان وهذبها
وافرطت اليان في مقلها حتى تم لها ان تفرغ
في قلبها الاخير وعليها من الفن مسحة المباركة
تلك الجسور العظيمة في هيئتها . الدقيقة في

صنعها . وتلك الاسواق الاثرية التي تنفرج
عليها . وتلك المنابر التي اعتلى عليها الائمة
والخطباء امثال سخون وغيره . كانت في اول
عهدنا دوحات كثيفة الظل : كثيرة الأغصان
كأختارها الصانع وقدمها السيد يفعل بها ما يشاء

حكايات لا تضحك ...

(حكاية يهودية)

شعر الاسرائيلي ليفي برغبة شديدة في ركوب الطائرة ليحلق فوق المدينة هو وزوجته راشيل ولكنه اراد ان يعارض في الاجرة التي طلبها منه صاحب الطائرة .
واخيرا وقع الاتفاق على ان مدام ومسيو ليفي يركبان الطائرة بدون مقابل على شرط ان لا يصيحا اثناء تحليقها فاذا صاحا دفعا الثمن كاملا .

وصار صاحب الطائرة يعب بها ويقلها ويقوم بالعباب بلهوائية في الجيو عساه يثرا صيحة من فم غائلة لبني غير انه فشل في محاولته وهبط الى الارض خائفا انه خسر الرهان وسال الطيار ليفي عن زوجته راشيل فاعلمه انها سقطت من الطائرة عند التسيام بالالعاب البلهوائية .
وصاح الطيار : لماذا لم تخبرني بذلك ؟ -
فاجابه كنت اخشى ان اخسر الرهان !

(واخرى ...)

في وليمة اقامها اصدقاء ليفي صار هذا الاخير ياكل وياكل حتى اصابه سوء هضم فمات ...
واختار الاصدقاء في اختيار انسان يقوم بابلاغ العائلة ذلك النبأ السيء فتقدم شوعي برامي وتطوع بذلك . وعند ما فتحت له مدام ليفي الباب تقدم نحوها قائلا : اعزبك عن ففدزوجك فاستعجبت المرأة من ذلك وقالت :
- ان زوجي لم يموت . انه لا يزال بقيد الحياة .
فاجابها : كم تدفعين لي كرهان اذا تحتق لديك ان الخبر صحيح ؟

(ثقة عمياء !)

اتقلت زوج ديسون الى عالم اخروي فتألف عليها شديدا لاف لاستقامة سيرتها وتوفي من شدة الكمد . وهرع يجري الى الجنة يسأل عن زوجها الهالكة .

(الابن المشترك)

اذا

- اذا كنت نائبا فلا تعجب بمصالح منتخبتك معيا وراء مصالحك
- اذا كنت صحافيا فلا تكن آلة في يد المغرضين
- اذا كنت شيخ قبيلة فلا تفرض على الجائعين مالا مقابل تمكينهم من الاعانة الدولية
- اذا كنت رجلا عموما فلا تعجب من انتقاد الصحافة متى كان نزيها
- اذا كنت ساعي بريد فلا تترك رسائل وصحف بكر عند خالد

- اذا كنت والد فتاة فلا تطلب مهرها يعجز او يرهق الخاطبين

- اذا تعلمت لغة اجنبية فلا تتخذها لسان تفاهم مع بني جنسك وتبتذلتك

- اذا كنت تلميذا فلا تؤثر المهور على مراجعة دروسك

- اذا كنت محررا فلا تقل (ان الحجاج التونسيون)

- اذا كنت ممثلا فلا تنظر الى الملقن انشاء التمثيل

- اذا كنت غريبا فلا تكن رفعا وقبيل حياء
- اذا كنت خطيب جمعة فلا تثبت بخطيب العصور السالفة

- اذا كنت مشتركا في جريدة فلا تسحر عن تسديد معلوم اشتراكك (ناصح)

جريدة الحرية الغراء
في عامها الثالث

ان جريدة الحرية لمن كبريات الصحف العربية الصادرة عن (ريودي جاير وبرايل) وهي ابدا طائفة الاعداد بكل مفيد وطريف من البحوث السياسية والاجتماعية والادبية وقد استقبلت اليوم سنها الثالثة فخورة بشايتها ومحافظتها على مبدئها الوطني. فلكل من رئيس تحريرها ومديرها الاستاذين (رشاد خزندار وجورج قازان) تهاني التديم وجميل تمنياته .



الزوج - اليس اسمه رشيد ؟
الزوجة - اليس اسمه البير ؟

فتعجب عند ما ائصروه ان زوجه ليست بالجنان . وذهب للسفير في طلبها ولكنه راي النساء تدور حول انفسهن فقال حارس الجحيم عن السب فقال له : هنا تعذب كل زوجة خانت زوجها فاذا عظمت حياتها كثر دورانها .
ولكني لا اري زوجتي ؟

فالتفت اليه الحارس وقال له : انظر الى فوق ان المدام ديبون من شدة دورانها جعلناها مروحة تدور فوق الرؤس لتخفف على الخائبات من حر الجحيم !

الشباب

تلقينا في البريد المصري اول عدد اصدرته الزيف الفاضل الاكبر القيور الاستاذ محممة علي الطاهر صاحب «الشورى» سابقا من «السياسة الاغن» فقرأنا فيها من البحوث والمواضيع المفيدة القيمة ماخيل لنا معادتنا نطالع الشورى نفسها . ولاغرو فالاستاذ محمد علي الطاهر ليس ممن يزيغون عن مبادئهم فهو لا يزال ذلك البطل المناضل يقلعه عن كل شعيب مهضوم الجأب . نسال الله ان يؤيده ويقدر له وليجريدته الصا دقة كل نجاح وفلاح .

أحييت أم كرهت !

- القهاوي عامرة بشباننا المتعلمين والأدارات
مفعمة بالسيدات المتوظفات !

- القانون يمنع بيع الحمر للمسلمين والسكراري
تجدهم في كل حارة !

- عندنا ادارة للمحافظة على الامن العام
وحاراتنا العربية لا ترى من الاعوان تشريفا !

- الميزان ضيق عاجز وباب البحر كل يوم هو
في تنسيق وتزويق !

- اللغة الرسمية لهذا البلد هي العربية. وقش
على من يفهمك !..

- المقامرة ممنوعة والعائد من فريص يرحل
ان تقرضه فرنكا .

- صانجق الزوايا تجدها امامك في عده مواكي
لا علقه لها بالزوايا .

- المشترك يتلقف الجريدة كل اسبوع ويرفض
الوصل الذي ياتي به بعد عام .

- الشاعر الذي يذبح شعرا غير موزون يسمى
الاديب الكبير والشاعر الخطير !

- سي محمد شيق هو الرعيم الاقتصادي وهو
طلعت حرب تونس !

- النهضة هي الجريمة الوطنية الدابة على
حقوق البلاد والعباد !

- ذلك ما يقال رغم انك (الحقيقة) احييت ام
كرهت . !

التمدن

يقول لنا رسا وفدا شذ مقول

فساني الى قوم سواكم لأميل

اسير مع القوم الذين تبدنوا

اذا سار من قوم التمدن جفضل

رويدك لا تجهل وفي الجهل غرة

فجنسك بالتمدين لا شك اول

اصابك واستولى عليك بفهره

غرام صحيح والرجا فيك معضل

(النجاح)

خطورة ثم لا يلبث ان يصبح من المفرق . وما
سبب ذلك الا جهله بالقيادة ونقص تفكيره
وعدم امتداد بصره الى العواقب الكامنة في
صدر المستقبل المكموم

وهل يشك احد في اخلاصه لحياته وحرمة
على ملامة سفينته؟ لا فهو المخلص الاخلاص كله
ولكن ما نفعه اخلاصه وحده هل انجاه من الهلاك
قد يتسلم بعضهم الامانة ويحاول الاحتفاظ
بها باخلاص . ولكن قد يقريه شعور ويستولى
عليها ويتركه في فضيحة امام العدالة والتاريخ
ولا يقنيه اخلاصه شيئا ما دام غرا او مجنونا .

لذا يجب ان تتحرر الافكار من الاوهام
وان تعرف كيف تتصل بالمواقع المناسبة عن
بعضها وان تضع كل شيء في الموضع اللائق به
حتى يامن للمجتمع شر عواقب الغلطان . وحتى
لا يغلط الناس او يغالطون في مواهبهم وما
فطر وا عليه . فاذا ما ارادوا ان يكون لهم
مركز في الحياة العامة اقاموا الدليل لا على
اخلاصهم فقط بل على وعلى ما يجب ان يكون
الى جانبه من الخلال .

هذه دعوة ارجو ان يكون لها اثرها في رفع
ما تسدله عاكب الغفلات والاوهام على العقول
البعيدة عن العقل والتنظيف . ورحم الله من
قال : «انا في حاجة الى نورة فكرية» فالى
التفكير الصحيح يا قومي وادفعوا راية المنطق
ولا تتخلوه للمتعودون كثيرون وجنود التجهيل
ناشطون وعن صراط الخف متكبون

(محمد الغريبي)

٥٩

هو رقم محل تجارة وطنيا الحازم السيد
حموده بأصوم بنهج الكنيسة للبضائع الشرقية
المختلفة كالزراي والبسط والاردية والاواني
النحاسية والمصوغ الجميل وغيرها . ثم حدث
عن المعاملة الحسنة ولا حرج

ايكفي الاخلاص وحده

في الشخصية العمومية ؟

اناس كثيرون يعتقدون ان الاخلاص هو امتن دعامة
تقام عليها صروح المشاريع العامة التي من
مجبورها يتكون النهوض الشعبي العام وبقدرة
ما وافق هؤلاء على ما لحلة الاخلاص من الشرف
والفائدة ابتعد عنهم واخالفهم اذا اشرطوه
وحدها في كمال الشخص الذي يريد او يراد
له ان يكون من الشخصيات العمومية . لاني
ارى الاخلاص انما هو خلة واحدة من حالات
عديدة يجب ان تتوفر في من تلقى على عاتقه
تبعة الصالح العام . وتكون هذه الخلال هي
الاس الكبير والاخلاص فرعها الصغير ولا بد
ان تلازم تلازما متينا اذ لا فائدة في بعضها دون
البنية وهذه الخلال هي : التفكير الصحيح
الاستنح والخبرة بالسير والتنظيم والنشاط في
نفسه ما يوجب العقل والخبرة . وادا لم توجد
هذه صفات كلها في الشخص العمومي فهو
غير صالح بالمجتمع اذ يظل كالالة التي فقدت
جزءا من اجزاها فتعطل عمل بقية الاجزاء .

وهكذا الشخص الذي يكون محتضا وهو
في الوقت نفسه ابله او مجنون او غرا او جامد
او بسيط . فاما ينفع الناس اخلاصه اذا كان
مخلصا كما يقول او يقال عنه ؟

اذن فالمترطون لنجاح الاعمال الاخلاص
وحده غالطون . واي اخلاص نافع اذا لم
تصحبه القدرة العلمية والاثقاد الفكري والخبرة
الادارية والقوة التنفيذية ؟

فهذه الخلال لا بد من تلازمها ليؤدي صاحبها
رسالته في الحياة العامة ولا اظن ان هناك من
يخالفني في هذا الرأي الذي انبت المنطق
بحجته صحتة

لفرض ان انسانا ركب سفينة وهو غير نوتي
وحاض بها غمار الامواج العاتية . فانه لا يكاد
يصل الى الساحل حتى يرى سيج الموت يقرب
منه . واذا ما حاول التجاة فلا تزيد حالته آلا

من ذكرياتي ...

(عند ما توفيت ورثتني الصحف)

وحدث ما لم يكن ليحسب له حضرة القبطان حابا اذا رجعت الحكومة في غد اليوم الذي ارسلت انا فيه الى مصحة مدنين جماعة من الرفاق مبعدين . فلما وصلوا المحاضرة قصصوا على الاخوان كل ما بذل القبطان مجهوده لنال يذاع من انباء المبعدين ونظام حياتهم هناك كما قصوا على والدي ما لم يبي من مرض خطير واعلموه بنقلتي الى المصحة وقد علمت بعدئذ انه عندما سمع هذه الاخبار خر مشعا عليه من شدة وفعا على نفسه .

فلقد اعلموه انني اعاني الام الكبد ونوبات قلبية حادة الى جانب مرض البول السري الذي اعتلقت وانا اعاني من عائلته ما اعاني . فكان لهذا البناء على نفسه وعلى كافة الاهل التأثير الشديد .

ان فرط الاتزاع الحاصل لاهلنا وذوينا قد وجد من يوم وفاة رفيقنا الشهيد الشيخ محمد كركر رحمه الله وهو في معتقله بمطماطه وما عدوه عن مير مرضه الذي ختمت به انفسه . فقد اسبح يخيل لكل منهم انه سيصينا ما اصابه وانه سيمسح لكل عائلة شهيد .

ان الاخبار التي اذاعها عن صحتي الاخوان المراجعون من برج لوبوف كانت داعية بجرع الشديد حتى ان بنا وفاتي قد تردد غير مرد على ادواء وسفاه مراسلو الصحف كحقيقته وافعه . ولما رجعت من المنفى وجئت امامي مجسومة من قصاصات صحف خارجية بها بنا وفاتي وسابني من بعض الاصدقاء الاوفياء في الخارج فقرات هذه الانباء الطريقة واحتفظت بها كذكرار لهذه النونة الاولى . وها انا احف فراء النديم بقطعة من تلك المنمق نقلا عن جريدة « الدفاع » اسبغونية السدرة في ٦ ذي الحجة ١٣٥٣ وفتيا :

(نفي الوطنيين التونسيين ووفاة زعيم - لا تزال الحكومة التونسية تقبض على الزعماء وكل من له يد في الثورة او يتسمي اليها

هناك لما وصلت الى حالة حطيرة صعب معها كل امل في الحياة ابطت عن مراسلة عائلتي فحصل لها من جراء ذلك انترصاص وابسرف الى الوالد ابقاء الله يسال عن صحتي لما يعلمه من انحرافها . وجاءني الحارس بالبرقية وانبا في غيوبة تحت تاثير نوبة قلبية حادة وقرا على صديقي السيد الكاظم بوحافة برقية الوالد وكتب اليه يعلمه ان المرض هو الذي حال دون مراسلته . فرد وريس المركز البرقية وامتنع من



(الاستاذ محي الدين القليبي)

ارسالها الا اذ اكتب فيها اني بكمال الصحة والعافية . وبعد جدل حاد في الموضوع رضيت بان ارسل برقية كاذبة اقول فيها غير الحقيقة وانساقع . وكان ذلك مني رغبة في ازالة ما حصل للوالد والعائلة من جزع واختيار وارسلت البرقية على ذلك النحو . وفي مساء ذلك اليوم نقلت الى مصحة مدنين انتدبية وذلك لما فرره الحكيم السيد محمود الناطري للحكيم العسكري من خطورة الحالة التي انا عليها !

صديقي حسين ! ابغاك الله واسبح عليك نعمه وبارك لك في ما اتاك من ادب واحلاص وتفحيجة انت بلا شك مثاب عليها ولت فيها المعام المحمود .

قرات في (النديم) اخيرا شروعت في اعداد العدد الممتاز وشعرت انك تستحث اصدقاء النديم من الادباء على المبادرة بارسال نمار فرائدهم كما يتعودون فحسبت انني من ضمن من سيجهم . وتوهمت انني منهم لاني من اصدقاء النديم وان كتب الاملك من صفات الادب الا الصفة الملاحظة بين اخرب الادب .

اخبر افكر في ما اكتب للنديم الممتاز واجهد قريحتي لان تكون كتابتي فيه متمارة فذكرت ايها الصديق انني قد كنت في انعام اسمي مفعلا ببرج لوبوف وحل موته صدور العدد الممتاز للنديم كتبت الي نرجوني ان اشرك كاتبة في تحريره وان ارسل انيكت بكتبه ما لتشر فزادني كسبات حسره وعلمنا بانكم لا تصورون السرافة الدقيقة التي كانت الادارة العسكرية تحيط بها كافة المبعدين .

وانني لا يغادر هؤلاء معي على مراسلة عدل عهم بحقيقته النجاة التي هم عليها لان كل من يسلم من دلفنا وكل ما يرد لنا من رسائل وصحف ومواد اكل وثياب يمر على مرافقة الحاكم العسكري فيحجز من الرسائل والصحف كل ما لا يتفق مع الحطة التي يسير عليها وكل شيء لا يفهم مدلوله وكل امر يرتاب في معانية ففمن اين لي ان اكتب للنديم الممتاز ؟

وتذكرت بهذه المناسبة ما حدث لي اثناء مرضي

(١) هو الكتاب الذي يهتم بتألمه ويعتزم طبعه صديقنا الاستاذ محي الدين القليبي . وما مقاله هذا الا صفحة منه .

الحلحلة ان الاخلاق هي اكبر الحياة
وحياة بلا اخلاق هي اقرب الى العلم منها الى
الوجود
لاخلاف في هذا بين علماء الاخلاق في
الشرق والغرب قديما وحديثا. وقد اتفق الجميع
على ان فقد الاخلاق سبب رئيسي في تدهور
الأمم واضمحلالها. ورحم الله احمد شوقي
حيث قال :

وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
فاذا اردنا اصلاح حالتنا وضمان كياننا وسعادة
مستقبلنا فعليتنا بنقد الاخلاق الرديئة والتحلي
بالاخلاق المرغوبة التي امرت بها شريعتنا
الاسلامية . فهي افضر رحلة يتحلي بها الانسان:
واكبر حجة في هذا المقام مدح المولى جل
وعلا لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام
بقوله (وانك لعلى خلق عظيم) وليس بعد
كلام الله كلام . عمر بن قتيبة

عمل ناجرين
علما وان الحكومة قد عهدت الى انفاضل
الزكي البارح السيد عثمان بن عثمان خليفة
ناجرين امر القيام بمهام من ذلك العمل في
مدة ايقاف عامله لما علمته من مقدرته وكفاءته
اعانه الله وزاده حظوة .

وحب الرئاسة الفارغة والزعامة الموهومة
فتفرقوا شيعا واحزابا وسادت بينهم الفوضى
فتج عن ذلك عهد ملوك الطوائف وصار الاخ
يحارب اخاه وانهر يكيد لصهره والقريب
ينتقم من قريبه والمسلم يستعين على اخيه
بالاجني . فكانت العاقبة وخيمة على الجميع .
وطبعي ان كل الاوصاف المذكورة قد
انتشرت اولاً في الطبقات الخاصة ثم تسربت الى
العامة . ولأنك ان الطبقات الخاصة هم العلماء
والحكام والأمراء والزعماء .

اذن فالمضار التي يجلبها العالم يفقده
للاخلاق يصعب تلقيها اذا لم يكن مستحيلاً .
فهذا دليل تاريخي لا يقبل خدشا . وكم
شاهدنا من متعلم جل على السكر والنحداق
وانطوى على الخبث والنفاق . فالحق بالمفرد
والمجموع شئ المضار في سبيل جلب منفعة
داية ومصلحة شخصية . وهو في هذا السبيل لا
يشور عن اذية الأبرار والصاق المعاني
والتنافس بالمخلصين والسودين . وامثلة ذلك
كثيرة وعالقة بالأذهان .
اجل نحن في حاجة الى العلم ولكننا الى
الاخلاق احوج اذ يفقد الاخلاق تكثر انصتات
الرديئة التي يابى صاحبها ان ينصف بها
لردائها .

فالامة التي تريد الحياة الحقة عليها ان
يجنب تلك المساوي كاشمية وانكسار
والسارق لضع وسرقة وانس وانحرى
وما ينشزع عن هذه الاصول الحسية وان نبذ
من بينها كل من انصف بني من هذه المساوي
ان الذين لا يعان الا بسانة خلق علمائه
ورؤسائه . والقوانين لا تحفظ حقوق الناس الا
بنزاهة اخلاق الحاكمين . والتجارة لا تروج
الا بحسن اخلاق التجار . والصناعة لا تنمو
وتزدهر الا بصدق اخلاق التجار . والفلاحة لا
نخشب الا بعزيمة ونيات اربابها واجتهادهم في
عملهم واتقانه .

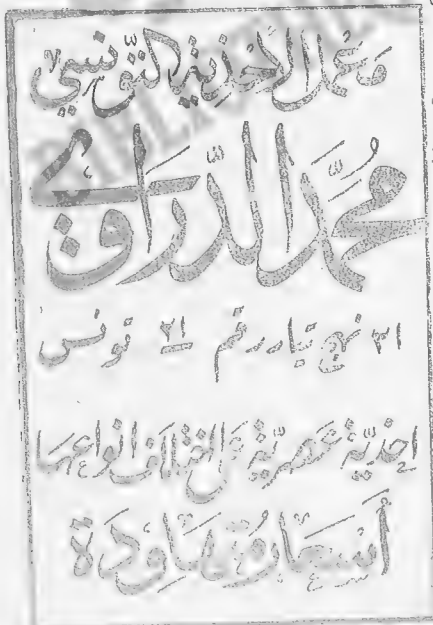
وترجسهم في اعماق السجون وتنفيهم الى
الامكن البعيدة . وقد وصلنا ان حضرة المجاهد
الكبير الامام القليبي الذي فقه السلطة الى
برج البوف قد توفي هناك على اثر مرض اتا به
ولم يذل له الطبيب المسؤول هناك اي اعناء
فظل على تلك الحالة الى ان فضى نجه (الح) !
وانتي اعلق على هذا النبا بقولسي انه ليس
هناك ثورة وليس هناك وفاة وانما هناك مرض
وعدم غناية ! (محي الدين القليبي)

العلم والاخلاق

لا عجب على كل ذي عقل ان العلم هو
روح الحياة وعماد السعادة الحقيقية بالنسبة
للفرد والجماعة . وامة بلا علم كجسد بلا روح
وذا كن احتياج الامة للعلم كاحتياج الانسان
نفسه . فاحتياجها للاخلاق كاحتياجها للهواء
وعلم بلا اخلاق كنسجة بلا ثمرة .
فكم من امة توارثت في المناظر الحرجية
وكم من بلاد تدهورت الى الضياع ولم يكن
لذلك من سبب سوى فقد الاخلاق من علمائها
ومعلميها . واذا اردنا ان نقيم الدليل فالادلة
كثيرة وقد امتلات بها بطون التاريخ وافر بها
للاذكرة ما حل بالعرب في الاندلس . فقد فتح
العرب تلك البلاد وهم في قليل من العدة والعدد
فسدوا تلك الاقطار بقليل من العلم وكثير من
الارواح المارنوا وفسدوا وانكروا واخرعوا
حين سمحت بلاد لاندلس كعنه نعم ومنعد
سبب من الشرق والغرب كسب يوم العرب
اليوم اوروبا لطيف العلوم العصرية . وقد مضت
عاسم فرون وهم سادة تلك الربوع الى ان اتى
دور الاضمحلال .

فكيف اضمحلوا من تلك البلاد التي صارت
بفسنهم جنة الدنيا ومنبع المدنية ؟

لم يفقدوا العلم ولم يفقدوا العدة والعدد
بل فسدوا الاخلاق فبهم النفاق وتفتى
م الناس بالفساد ففسدت انفسهم الانسنة



حاجتنا الى كلية

يتشد بعضهم ويمعن في انتقاده الادب والادباء

التونسين فينت الادب بالركود والهزال ويصم

الادباء بالجمود والضعف ويذهب في انتقاده الى

حد بعيد فيتشأم من مستقبل الادب في هذا

البلد ويحكم عليه بالاضمحلال لفقدان العناية

به وبمصره ولعدم وجود اناس مخلصين يقدرون

للادب فضله ويعلمون امام الملامزة . ونحن

اذ نذكر انتقادهم ونعرض لشقاؤهم تجاريهم

في قولهم لان الحقيقة لا يجدها احد و لكننا

لا تقصر همتنا على القول . ولا نكتفي بالانتقاد

بل نحن نفكر في وسيلة عملية كفيفة بان تبث

الادب التونسي بشا جديدا ليم له الازدهار

ان غايتنا تكاد تنحصر في الدعاية لادبائنا

ليجد هؤلاء من ينصفهم ويتأصف مثلهم من وجود

العراقيل امامهم تمنعهم من الانتاج والظهور

بالمظهر اللائق . ومن جملة تلك العراقيل

حلوا بلادنا من كلية يدس فيها الادب بالمعنى

الذي نفهمه .

فإذا طالبنا باحداث تلك الكلية والحقنا في

تلك المطالبة فلاننا نعتقد ان في تأسيسها تاسيسا

لادب التونسي الجديد . وفي العناية بها عناية

بالادباء التونسيين .

ليس للادب معاهد في تونس يسمع منها صوته

ويشع منها نبراه وتظهر منها دعواته . فلا

الكلية الزيتونية ولا المدرسة الصادقية ولا

مدرسة الشريعة ولا الحديثة تعني بالادب

اعتناؤها المتزايد كما كانت تفعل القديرون

في سالف العهد . هناك دروس تلقى لساعات

في الاسبوع على اكثر تقدير (لا اتصال بينها

بحر ج منها التلميذ وفي نفسه شامة من سرد

الابيات المبعثرة في كتب المختارات الشعرية

وتعرض للحوادث التي لا تقوي الملكة ولا تلقن

المهجة ولا تلقح الخيال .

فاذا كانت هذه الدروس نهاية ما يتاله

التونسي في دور تلميذته . واذا كانت البلاد في

افتقار شديد الى كتب الادب المدرسية التي ترضي

مشربها وتماشي مع روحها فمن الظلم ان تنتقد

اديبنا عن عجزه وجموده . وقد تشعبت امامه

السبل وفقدت لديه طرق الاهتداء

لنبن كليتنا الادبية ولننظم دروسها وليتخصص

كل استاذ من اساتذنا الدين يؤمن ببناءتهم

وبواسع اطلاعهم في الفروع التي يحذفونها .

فهذا هو الدواء الوحيد لمرضنا .

ولعل بعضهم يقول لنا ان ادارة العلوم

والمعارف بنونس لا يسكنها ان تصوم بذلك

المصاريف والبلاد على حالة افلاس والناس

يشكون من غلب العيس . فيكون جوابنا :

ان الجمهورية الفرنسية كانت تبرعت في سنة

١٩٣١ بعدة ملايين على البلاد التونسية بمناسبة

الذمى الخمسينية ليصرف جانب ذو بال

منها في نشر الادب العربية واقامة المؤتمرات

لفائدتها . فهل وقع صرف تلك الملايين ؟ ام

هي لاتزال مؤمنة ؟

اذا كان الامر على الوجه الثاني فلنصرف

تلك الاموال في تشييد هذه الكلية على الصورة

التي نرضاها لتحسن للادب ولابنائنا .

(مجدي)



سكنت دهرًا و نطقت كقرا

واعني بها جمعية الامم .

لقد سكنت هذه الجمعية دهرًا ولما نطقت -

بشان الاسكندرونه - كان كلامها كقرا فياليتها

ظلت صامئة ازاء هذه القضية كما ظلت صامئة

ازاء القضايا الاخرى التي عرضت عليها .

والانكى ان الصحف الاوروبية بوجه الانجبال

تقريبا اجبعت على ان ما فعلته جمعية الامم

هذه المرء لم يفعله ولا عترة العبي . وان

هذا النصر الذي احرزته - على لغة الصحف

- في حل قضية الاسكندرونه يكللها بما ياكليل

خالد من الغار . فهل تعتقد هذه الصحف يا ترى

بما تقول ؟

قال الشاعر العربي :

اذا كنت لاتدري فقلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

فمن لنا بمن يترجم هذا البيت الشعري

الى هذه الصحف الاوروبية ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)

الحج ممنوع

على رعاية الحكومة التركية .

بهذا العنوان قرانا في اكثر من جريدة

الجبر الانبي :

صرح وزير تركيا في جده بان حكومته لن

تسمح لرعاياها في هذه السنة بالحج الى بيت

الله الحرام وان سبب هذا المنع عوامل

اقتصادية ومراعاة لعدم احراج التقدم من بلادها

ونحن ننقل هذا الخبر وندع للقاري حرية

التعليق عليه بما يرى . !

ندامة

قال محمد بن جعفر الطيب الحافاني دخلت

دار المرضى ببغداد فاذا شيخ مقيد يبكي وقد

خفقتة العبرة فقلت له مالك ؟ فاننا يقول :

من كان اذهب ذنبا * فليدن مني قليلا .

لعلنا نتباكى * على الذنوب طويلا .



صحفي موسولينى

يتكلم عن الصحافة

- ليس جلال الصحافة في تمييز اللفظ وتزيق الأسلوب بل جلالها بقدر ما تدفع عن الآراء الحرة الصحفية النافعة .

- نعم انتم تعرفون اني اجل الصحافة واحترم الصحفيين . ولكني ارجب فقط في ان يكون للصحفي رقيب من نفسه من ضميره من احساسه من عاطفته نحو وطنه فيحاسب قلمه حسابا عسيرا ما ذا قدم لاجل بلاده .

- اريد ان يكون الصحفي سد العالم ولكن خادما امته وامين شعبه .

- ان الصحافة هي مدرسة الحياة التي تهدد الرجال لاليهمنا على تقاليد الامم فحب ولكن ليتحكموا في اقدار العالم .

- واخيرا تحياتي مع كثير من اجلالي واحادي قائلًا بكل جراءة : انا لا اعرف ما في حقبة الجندي المجهول ولكني اعرف ان وريقاتكم المحجرة يمكن ان تكون عصا المارشالية .
(عن مجلة جوبير)

اني اجهر مع ما في من جراءة بان من لم يولد وهو صحفي فليس بالنصف الذي يصح ان يتسب الى صاحبة الجلالة . ومن الصعب جدا ان يصبح اي شخص صحافيا .

- يمكن ان تهب الطبيعة بعض الاشخاص ميلا للصحافة فيصبح كل رجائه في الحياة وامله في الوجود ان يعيش في ظل الصحافة ومع الصحافة لاجل الصحافة

- مهما نسيت فلن انسى ايام كنت اذهب الى ادارة الصحافة فاجلس الى مكتبي واحاذ ورقة لاسطر فيها بعض افكاري المحترقة وبعض افكاري التي تفني لتحتيا ايطاليا

- ان برنامج الصحافة وقانون الصحافة ونظام الصحافة بجميع هذا كلمة واحدة : قل ما تريد واكتب ما تعتقد .

- اجل هذه هي رسالتنا . اجل هذه هي وظيفة في الحياة .

من الخطب العديدة التي القاها السنيور موسولينى سنة ١٩٣٣ الخطبة التالية التي تكلم فيها عن الصحافة والصحافيين . قال :

سعت اليكم عندما دخلت ميلانو . سعت الى شخصيات لن انسها ما حييت سعت الى زملائي الشبان . زملائي الذين كنت اطالعهم كل صباح ومساء . هؤلاء الصحافيين الذين كانوا معي بالامس ارسل اليهم كل عطف واحترام . يجب ان نميز الصحفي من صاحب الجريدة فهذا شئ والصحفي شئ اخر . يوجد عدد كبير من الصحفيين الذين ينفقون وقت لواء الصحافة والذين هم شرايين الحياة فيها . يكتب كل واحد منهم على الاقل كل يوم مقالة واحدة ينشأ يوجد شخص واحد هو الذي يقطف ثمرة هذا المجهود الغد في الوفاء الذي يجحد فيه فضل الصحفي !

- « الصحفي » صحفي بالقطرة والسلمة . بل

الجزائري وانضمام الامة الميزابية الى القسم الرابع - تعريب ما يتعلق بهذا العصر من (دفتر تشريفات) الرسمي الذي كان ولاه الاتراك يسجلون به اعمالهم ونظمهم وقوانينهم القسم الخامس - مقتطفات من مذكرات المستشرق الكبير (دباري) البدي عباس في الجزائر ايام الباشا محمد عثمان . ودرس جميع نظمها واحوالها العامة وحياتها اليومية دراسة وافية

والندم يحث المطالعين والادباء على الاشتراك في هذا المصنف التاريخي المفيد بسرعة تضمن لهم الحصول على ذلك لان الكمية التي ستطبع منه محدودة . وقيمة الاشتراك ١٥ فرنكا توجه باسم الابنات احمد توفيق المدني بهذا العنوان :

AHMED TAWFIK MADANI

c. impasse Berbrugger Alger - Tél. 46.99

وعلى هامش هذا صفحات القسم تفصيل الحوادث الكبرى في التاريخ العالمي . وخلاصة الاوروبي والفرنسي لستطيع القاري ان يطلع اثناء دراسة العهد التركي على حالة العالم في ذلك العصر ويمكنه ان يقارن وينظر القسم الثاني - «الحالة القلمية والادبية في العهد بالقطر الجزائري وتراجم موجزة لعلمائه وادبائه .

القسم الثالث - سيرة الداي (محمد عثمان باشا) وتفصيل واف لحروبه واعماله ونظام الدولة والحياة العامة في عصره . وهي سيرة منقولة عن مخطوط اثرى . هو مذكرات تقيي السادة الاشراف بالجزائر . وفي هذا القسم وصف مدقق فريد للموائد والتقاليد التركية وحوادث (صالح باي) قسطنطينة وتوحيد القطار

محمد عثمان باشا

داي الجزائر

سيرته - اعماله - حروبه نظام الدولة والحياة العامة في عهده

وخلاصة وافية عن تاريخ القطر الجزائري وترجمة علمائه في العصر التركي

هذا الكتاب الذي سيرز مديجا بقلم الكاتب الكبير الأستاذ (احمد توفيق المدني) صاحب كتاب الجزائر القيم واليك بيان عن بعض محتويات كتاب محمد عثمان باشا :

المقدمة - تهجد لدراسة التاريخ التركي في العطار الجزائري

١ - سلاسل خلاصة مفصلة وافية عن تاريخ الحكم التركي في بلاد الجزائر منذ فتحها الى يومنا هذا من حيث الاموال والادب والسياسة

مهدي صحفنا :

هذا عنوان لمقال بديع درجة قلم الأديب الكبير الأستاذ ايليا ابي ماضي بماسبة تحويل مجلته «السمير» النورية القراء الى جريدة يومية . وقد وقفنا على هذا المقال البليغ في زميلتنا مجلة (المورد الصافي) البيروتية الزاهرة فراقنا ان نقل منه الحكم الآتية :

(صاحبة الجلالة) - ان في هذا النعت شيئا من معاني العتو والارستقراطية وليس في الصحافة شئ من العتو ولا من الارستقراطية فانك اذا بحثت عن الديموقراطية في الارض فلا تجد لها على اتم واكمل واوسع ما تكون الا في الصحافة ففي صفحاتها يلتقي الملك والصلوك . وذو المال الكثير . ومن لا يملك شروى فقير . والمؤمن بالله واليوم الآخر . ومن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر في لكل على سواء . وحق هؤلاء فيها كحق هؤلاء وهكذا يجب ان تكون لهم الفائدة من وجودها اما اذا غلبها الهوى على ذاتها وجردتها من الانصاف الذي هو اجمل صفاتها فانها تصبح عندئذ شرا مسيطرا وويلاكيرا ويصير لزاما على الامة ان تنقذ نفسها منها

لا بد في الصحافة قبل الجبر والسورق من النزاهة والاخلاص فان الصحافي النزينة المخلص بركة على الامة . ولا يكون نزيها مخلصا الا اذا كان راقيا مهذبا ينظر الى الناس بعين المساواة التي لا ترى لانسان فضلا على انسان الا بالعمل الصالح والقول المفيد . وينظر الى الامور بعين الرجل الحكيم المتبصر الذي تلوح له فاتحته فلا يورط ولا يتورط ولا يضل ولا يضل لان عليه من ذاته رقيا وحسبا .

قال السلطان عبد الحميد

لو رجعت الى قصر بلدي لوضعت كل الصحافيين في انون من نار

بجهد رجس

الاعمال كثيرة متفاوتة في الاهمية والعائدة والفرق كبير بين رجل يعمل لفائدة نفسه ورجل يعمل لفائدة المجتمع يتحمل المشاق والمصاعب لفائدة الآخرين بما يراه صالحا نافعا للمجموع لا يشبه عن عمله المفيد تقاعس الغافل او البسيع عن مدد بالمساعدة وعن تقدير عمله الدال على الخير والسعادة .

فمشاهير الرجال الذين قادوا اممهم الى السعادة بخدماهم المفيدة منهم هداة الخلق الى خالقهم . ومنهم رجال السياسة الذين ساسوا

الغلام (وحيد) نجل رصيفنا صاحب جريدة «جججوج» الشهيرة

الشعوب الى طرق الخير . فهؤلاء هم رجال الاعمال الذين افادوا البلاد ونفعوا العباد . فسعدت بهم الاوطان وافتخر بجهودهم الزمان . فهذا الاديب الفذ خدام الاخلاق بصدق واخلاص الأستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الاغر زيادة عن حرصه على انتظام بروز جريدته المفيدة للامة التونسية لم يضل ولم يتعاس في هذه الازمة الخائفة عن انحاف وافادة امته بعدده الممتاز السنوي . ولم تفشل وفرة المصاريف التي يستلزمها هذا العدد . ولا ما يقتضيه من عمل منهك واجهاد متعب .

فنكرا وحمدا لغيره هذا الزميل المخلص لأمته وبلاد

ويتعين على كل من يريد الخير لبلاده ان يقوم بواجب الشكر لمن يقوم بعمل مفيد طبقا للقاعدة والمثل الدارج القائل : (اني م تقدر ترده عدد) .

وحيد بنعيسى بن الشيخ احمد

احشوا سوء كيلة

يقيم الادباء التونسيون من حين الى حين بعض المهرجانات الادبية في تابين برجل شرقي عظيم واحياء ذكر احد الادباء الافلين . ويصحون التضحيات الكبرى في ذلك السيل ليعلنوا عن ذلك الفقيه وعن مزاياه وليشاركوا الاقطار الشرقية الاخرى في تنويعها بعظمتها .

وبلادنا التونسية هي ايضا غنية بالعظماء غناء تغطيها عليه سائر الاقطار الاسلامية ولكنها لم تصادف ولو مرة واحدة من رجال الشرق الذين يغارون على الادب والنبوغ معاصدهم في اندعائهم لقادة الرأي منا وانصافهم انصاف يلائم مكانتهم .

وبلغت اخيرا ان لجنة تشكلت في سوريا للاحتفال بمرور خمسين سنة علم وفرة الادب السوري «الشدياق» الذي بولى تحرير صحيفة الراشد التونسي ردحا من الزمن .

فهل يتوقعون منا ان نخضع لاحياء تلك الذكرى وتعداد مناقب الفقيه وهو الذي لم ينزل علينا في حياته بالانتقاد الجارح والازدراء المتراشد ؟

اجل نحن نرحب بالفكرة سلفا ولكن هل سنقول الواقع في الحفلة التي سقيمها ام سنكتفي بعبارات الشكر والاطراء التي توجهها للاديب الراحل ؟ ذلك ما سيكشفه الغد .

(ن)



الشعر الملحون

من الفرس نبي كان بطرد. فانهمك قس.
هجامدا في سيل الحياة - ولا اعجب من مسود
الفرس لان الفرس كان يذكزه وذهب جسا
بالسيط فجري بالرع من فوق طافه فجر مسيه
- ولا اعجب من موت الفارس لانه كان يجري
وراء طريدة فحمل نفسه فوق طاقتها فمات -
ولكن العجب كل العجب من هذا الكلب
الذي جرى من تلقاء نفسه دون ان ينكز
او يوكز وتكون له غاية في الحصول على الطريدة
لنفسه فمات في سيل مصلحة غيره !

وهذا يصدق على الكثير من العبيد الاذلاء
الذين يضحون بحياتهم لمجرد مصلحة اسيادهم
المستبدن المتكالبين على الدنيا فالاسياد
الظالمون يثرون الحروب لكسب الغنائم المادية
والعبيد الاذلاء يجهلون في خدمة اولئك الاسياد.
ولا تزال المطاردة قائمة حتى يموت السيد
المستبد وفرسه وكلبه وطريدته وهذه عاقبة اهل
الجنح. (مجلة المورد الصافي)

يا حامي

المتمدين

فيما كان ضيف تونس جناب م. فينيو يقوم
بالعمل الذي جاء من اجله ويستطلع الاحوال
ويسمع الاقوال - اذا بطوائف وفئات من
الفرانسيين المتشع كل فريق منهم لحزب
سياسي مخصوص يقومون في الشوارع بتظاهير
وهتاف كل لحزبه. ثم يتوجهون فيصدم بعضهم
بعضا. ويتقلب الهتاف شتمة واعتداء.
ويتوجهون ايضا فلتتحقق المصادمة باعوان الامن
ويسفر ذلك الهياج عن جرحى..!

ذلك على مرأى وسمع من الضيف المحترم
ولم يخل هتاف الرجعيين من الحشد في حكومتهم
فهل يجوز لنا ان نقول شيئا في المتمدين؟
وماذا قالت تونس الفرانسيوية وميلاتها؟
انها لم تقل في هذا المقام شيئا لان المتمدينين
غير دستوريين. ! (موش متمدن)



(السيد حمادي الزريبي)

كون مديد وما تفرحي بني بان جديد - ما
تفرحي بشي قبل ما تقيس. تبع وشوف وميس
وما تدخلني في ظلام غليس ختم وفكر كون
حاذق ريس. مبقاش ليك عهد احفظ بصحي
كلهو مقاصد - احفظ نسحي وامطغي التغير
وافهم تلاش نشر. في ما نسجتو ليك نسج
خير بالخا وميم الاسم في التفسير. مشدده
تشديد. زريبي النسب صفتها التشديد.

حمادي الزريبي

(الصيد والفرس والغزال والكلب)

راى احد الفرسان غزالا فاجرى وراءه
الفرس وجرى معهما الكلب. وامعن الغزال
في عدو طلبا للنجاة من الصيد واخذ الفارس
يلكز الفرس حاتا اياها لا درك الغزال الهارب
واشد جري الكلب بجانب الفارس. وهذه مدة
خارت قوى الاربعه (الغزال والفارس والفرس
والكلب) فوقعوا جثا هامة - فمر بهم شخص
واخذ يفرس بذلك المشهد ثم قال: اني لاعجب
من موت الغزال لانه كان يجري طالبا للنجاة ولا

اثبت على مبداء

اثبت على مبداء ليس تجيد وفي الحق
كون مديد لانكف ولا تصد كون ربيد -
اثبت على مبداء ليس سزوغ لا مسدي
لا تروغ ثبت فكرك وارثك المفروغ نبع
بعقلك كان فيك نبوغ: للحق كون عنيد نمو
الحق تعبر به سعيد - اثبت على مبداء ليس
تميل. وفي الحق كون رجيل. لا تضعف
لا ياخذك تدجيل اذا ضعفت تعبر حق دليل
ما بقاش ليت يفيد ندمات رايد تريح التأكيد -
اثبت على مبداء كون كهين. وفي الحق ليس
تلين. وفي طلباتو كون ليق فطين. باري
الخفه سير سير رصين. حتى تسكن ليد وجمها
بالذي مفيد - اثبت على مبداء ليس تخاف
وفي الحق ما تضعف حقوقك بين واطلب
الانصاف. باري التملق موش للاشراف. في
القول كون ذيد. جيو صافي تسمى صديد -
اثبت على مبداء في الشدات وتعمل النكبات لا
تضعف لا تصد للممات. اثبت كما ثبتو الرايات
وتحمل بتجلد. وحقق ما تبعو بسوم زهيد -
اثبت على مبداء ليس تضعف. وبالحق كون وليع
صفي ضميرك للحقائق طبع. باريك ما تضغاف
للتوريع. اهد عليه بعيد. وينك بينو ديرصور
حديد - اثبت على مبداء ما توليش. وفي
الحق ما تخليش. اطلب كامل حق باش تعيش
اخلى الحوتة وارثك البقيش. تسمى عزيز
قليد. طول حياتك ما ترى تشديد - اثبت على
مبداء ليس تمنح. وفي الحق كون فصيح جيو
يحجه وضح توضح على الناس بياك قسم
يبقي صحيح. بقواعد وترديد. واخطى الحقة
لا يكون عيد - اخطى الحقة وامطغي الاناب
وفي الحق ليس تهاف مايس تبع تغمو بصواب
وما تجس حتى تعمل التجراب. في الراى

مناديا بوحبيي الطير الالف

انتبهت مره في الصباح قبل ان سرور و آسان
: ذلك جمع المساجين بقطون في نومهم الا
لليل منهم واذا بالطير الوطني الالف
ا بوحبيي) ينزل على النافذه ويشرع في
تقريده الساحر الشجي بصوته الحنون . تلك
الانغام الموسيقية المطربة المحزنة . وعندئذ
صرحت لواءج اتواقي وقلت مناجيا له : - بالله
ايها الطائر الجميل الحر الطليق لماذا تركت
الديار العامرة بالولدان والكواعب الحسان .

وتهمجرت تلك الابتسامات اللذيذة الصادرة عن
شفاه الاطفال اللاعين في حجب الامهات .
والآباء والاخوة والاخوات . وتلك الفرش
الوثيرة النضية والزراعي المبهونة والروائح
العطرة المغذية للارواح . وتلك البساتين الغناء
وما اودع الله فيها من انيسجين واذنجان
المخضرة السندية لماذا ترك كل ذلك
النعم وقبل على هذه الاماكن المقنونة ذات
الاهوال السرمدية ذات القدر والاهوية الفاسدة
والحشرات الناهضة . والارءاء الضيقة .

انك قد اتيت ايها الطير اللطيف الى مربع
الذل والهوان . الى اماكن المسكنة والفقر .
اظنك ايها الطير الخفيف الروح قد ضحيت
بساعة من سويقاتك اللذيذة وجئت هذا السجن
كخطيب تعظ القتل وقطاع الطريق وتذرهم
عاقبة سفك الدماء ونهب الاموال . ونسلي
المظلوم البريء والمسجون من اجل سعادة قومه
وبلاده ؟

ام هل جئت لكي تؤين هؤلاء النساء وترثيهم
وتبكي تلك النساء المحشورات في هذه الاعماق
واولئك الاطفال الصغار الذين رماهم سوء
الطالع بين جدران هذه السجون المظلمة ؟
اذا كنت قد اتيت لاجل ذلك ايها الطير
فاني اشكر عن نفسي وعن هؤلاء النائمين .

ايها الطائر الصغير اني اتخاف على حياتك

(السيد الحفاوي الصديق)

من اهوية هذا البيت العفنة الفاسدة . والتسوية
بانفاس رجال الجور والاستبداد ...
اذهب الى تلك الشجيرات السجينة مثلنا
بصحن هذا السجن فانك ترى فيها بعض
الطف والسوى . رائحة فوق اغصانها مرايتك
وانس درر وعفك . فلا يفوتنا سماعك .
اتعجب من وجود تلك الشجيرات بجانبنا؟
لا تعجب ايها الطائر فهي لم تجعل للمساجين
اماني بل جعلت لحضرة السجان لكي لا يسام
ولا يحرم من مشاهدة المناظر المنعشة عند اداء
عمله .

ايها الطائر الحسن اني اشير عليك بان تذهب
الى اماكن السرور والغبطة وتدعنا في سجننا
المقنونة . والى الملتقى !..

توزر الحفاوي الصديق

بعض آراء المفكرين ...

(في الكتب)

من اعظم اجراء الكتب الجديدة انها تتعلنا عن
مطالعة الكتب القديمة
الكتب تتفتح بالذائد الكبرى والرجال
يعودون علينا بالولايات العظمى
(في الادب)

كم من ادب له سمع مجيد ولكنه ينشد
انشادا معوجا جوير

بشا لايمان لان درامة الادب تحضر بشتا

دونر

(في المطالعة)

ان حب المطالعة من الاستعدادات الحسنة
والطيبة . المطالعة ترفع بكم عن ذنكم
الحشرتين الكريهتين : السائمة وعدم العمل .
مدام سفييتي

يجب ان يبق الانسان وحده ليطالع صفحة
من كتاب يعجبه .
لاكوردير

يستحيل ان يعبر الانسان عالما كما ينبغي
لو قصر همه على مطالعة ما يشتهي . جوير
لتكن في ذهن الشبان هذه الحكمة : يكبر
الفكر اذا عظمت المطالعة . دار جنسون

(في الحرية)

لا زالت الحرية شيئا محبوبا . كوناوي
لما ذا نرى الحرية قليلة الوجود ؟ لانها من
احسن الثروات
فوليتير
انا لا اعلم هل يجب منح حرية للصحافة
ولكنني افكر انه لو منحوها لا يجب ان توضع
لها حدود وقيود . داميسر

(في الدوق)

ان الفكر الحسن هو الذي يعرف كيف يعمل
- لا يعيش الانسان بذوق واحد الاعينة منقوسة
فوليتير

(في الغرام)

انتم تعلمون ان الغرام ليس له قانون .
لاريي

ان الغرام حربا وهدنة وسلماء ومسانة وحياة
يتحكم بعضها اثر بعض . دامبولر

ان الغرام يجعل كل شيء هينا ليس
للعاشق الحقيقي ادنى صاحب . كورناوي

(في المودة)

ليس بالامر العسير التحصيل على الاصدقاء
انما الصعب هو الاحتفاظ بهم . دامبولر
كلما تزداد محبة شخص لشخص تنقص
الرغبة في اطرائه . موليان



هي - لم تبق هذه الثياب صالحة فالأزياء تغيرت ويجب ان تشتري لي فستانا جديدا
هو - لم يبق لدي مال فخذني بنظائري والبسه تظهرني بموضة لم تسبقك اليها سيدة .

الامير كيون والاعلان

يذكر (بونز) المشرى الاميركي الشهير ان
اساس ثروته الطائلة هو الاعلان عن نفسه وعن
بضائعه .

وسل (بارنوم) عن كيفية حصوله على
ثروته الكبيرة فقال :

ان مداد الصحافة هو الذي سهل لي الحصول
على ذلك .

ويقصد من هذا الاعلانات التي نشرها بالصحف
وقال (استوارت) ان تكرار الاعلانات
واستمرارها هو الذي جعله يحصل على ثروته

وقال (بنامين فركلين) نامسا ابنه : يا بني
لا تجعل علاقتك الام مع الذين يعلنون بذلك
تضمن لنفسك عدم الحسارة .

(الجريدة السورية اللبنانية)

السادة النواب

لما است من طرف الشعب لجنة اغانة
منكوبي المجاعة مست حقوق السادة النواب
لعدم استذائهم واسناد الزعامة لهم ولذا اسرع
السيد شتيق واشترى بعض الملابس وسافر بها
ليوزعها على المنكوبين . جزى الله ميزانية
الحجارة خيرا . محمد نعمان

اخبار هامة

اتقال

ان م . باسكو مدير الامن العام قد ذهب الى
السيجن اعين صار مديرا للسجون فتهنيه .

دوش

سافر الوزير م . فينو عائدا الى باريس بعد
ان اتخف كافة الرجسين (بدوش) ماء بارد ا .

املاح غلط

جاء في احد اعدادنا المالية ذكر اسم جريدة
النهضة فوضعت غلطا كلمة (الفراء) اثر هذا الاسم
ولذا وجب الاصلاح .

محاضرة

التي احد الاغنياء محاضرة في التحريض
على تسليم جلود الاضحية الى لجنة الاغانة
وباع جلد كبشه بعشرة فرنكات .

نشاط

يزيد نشاط الادارة البلدية يوما فيوما في
مطالبة السكان بالاداءات والغرامات مراعات
منها للضاقة المالية في هذه الظروف .

خطوبة

قال مندوبنا المتجول هنا وهناك ان احد
الشبان خطب فتاة من ايها ولما ذكر له هذا
مقدار المهر الذي يطلبه عدل عن عزمته
واختار (عروسه قسبا) !

النقابة

قال فيس الميجنون بيلي :

يقولون ميجنون يهيم بذكرها
ووالله ما بي من جنون ولا سحر
ولو لا رغبة للفتنار معيته
لما كنت (كالمهبول) للسندكا اجري
عليها اعتمادي بعد ربي وخالقي
لتتفني من ظالم اكل اجري
فيا لله يا سندكا سوالي وششني
دراهم يهواه قلب على الجسر
لقد مر عهد كنت فيه (مجسنا)

نصبي من الافراح خطب على ظهري
فأنت التي (عترتني) وجعلتني
اصح على (البترون) صه ايها النثر
فيا ايها الحصار حاذر ولا تجر
علي كما قد كنت في سالف الدهر
ويا ايها العطار قد جاءك البلا
من السندكا الدهماء كاشفة الضر
فقابه بالعربي وافرنجي (سندكا)
تعددت الاسماء واحترت في امري
يايها ادعوها اسم محبب
وذا الام في الاسماع اقوى من السحر
فيا ام اولادي اذا مت فاشهدي
بانني نقابي الى اآخر العمر
وخطي على قبري بانني مسندك
نقابي ضحي العمر في الكر والفر
(صالح الزواوي)

اشارة

اذا كنت في حاجة الى . محارم - كلاط -
مراول - افط - نقارط - انواع الصابون فليكن
بمغارة السيد محي الدين القليبي نهج بيدي
بن عروس عدد ٣٤ فيها تجد النقابة
الجيدة والاعبار المناسبة

الشعر وعبقريته الشاعر

زناد الفكر اذ هم المشل الأعلى في ضوغ
الدرر الخالدة الذكر . في نسي من تلك
الفئة العابثة التي يخلق بها ان تمنع النظر في
قول من قال :

اذالم تستطع شيئا فبدعه

وجاوزه الى ما تستطيع
ويجعل بالكاتب المتسمي لاصل الشعر ان
يقتني الدواوين لاستدراخ فريخته . ويستجد
بقواميس اللغة حيث سهولة الماخذ وطلاوة
العبارة

والشاعر على قدر شاعريته . فمن الشعراء
من يتحل الشعر من حاسته ورقه وهو المطبوع
على وجدانه وسليقته . ومنهم من يتطلب الشعر
ويتجشم به الاخطار . وهو الموقن انه - مع
استعصائه - لا يمكن ان يبلغ به الاوطار . ومنهم
من يذيب الشعر والشعر يذبه فيترنم به في كل
فن . ويرسل اناشيده في كل عصر وجيل . وهذه
الفئة القليلة التي منها عظماء الشعراء المطاحل
الذين رفعوا لسواء الادب في كل قبل . فساعر
الوجدان وامير البيان المشهور بفصاحة سحبان
درة دال همدان (ابو الفضل بدیع الزمان) طبق
الافاق ذكره في كل مكان . والمقتضي انصره
والمقتضي درره (ابو القاسم الحريري) الذي
جمع ثبات اللغة العربية . باملو به التجريبي
وادلى على علوكبه من التبوع والعبسية
وطفقت له اخرى من الناطقين بالفناء تقضي
اثرهما ببناء الشعر الجيد النفس . التي
لا يستقنى عنه اليبس والجليل مثل ابي تمام
والبحري والناطقة ابي الطيب المتنبى . ذلك
واكرم به عالما وشاعرا ونبيلا . ذلك الذي
يصل بشعر الى قرارة النفس . فيملك القلوب
علاوة على ما يتقنه من جيد اللفظ فيكسو به
شعره روعة في الاجزاء ومثانة في الاسلوب .

(محمد الطيب بو راوي)

طابعوا

جريدة (الاشارات) كل اسبوع

النذية فيذرف المموج جزافا . ويتالم من
عواطفه واشجانه كانه قد سقي سمار سافا .
لايساوره الشك في احاسه اذا طغر بالمغنم
فتراه يترنم . وعبراته ترجمان فءاده الاسم
فهو السبح الذي يفيض احاسا ووجدانا
وذو الخيالات السامية التي لا يملك لها عانا
وهو في عبقرية تحرير تايه ررافات ووجدانا



(الاستاذ محمد الطيب بو راوي)

وفي قرارة نفسه ذلك الحب المكين للانطلاق
على ما يعيب الشعر في هذا الميدان . وحسبه
ان يكون صنعه جديرا بالمكانة عند من يشار
اليهم بالبيان . فكفى الشاعر المجيد فخرا ان
لا يكون شريفا في فنه . طريدا على ابوابه
اذ القريض ليس من شانه . فكثيرا ما يرى من
بعض الادباء الغير المتمكنين من الادب الغض
تطاولهم على هذا البحر الخضم . وتباين بعض
مفطوعاته بعض . ومسوخ اصول مبادئه وجزالة
معانية . بالمستحب دون الفرض . وذلك مما
يحبط من قيمتهم الادبية اذا اتموا لمثل هذا
النسب . ولم يعلموا ان الشعر يكون موهوبا
غالبا وليس بالمكتسب . ولقد كان لزاما عليهم
ان يقتفوا اثر الشعراء الاقدمين قبل ان يقتدحوا

الشعر شعور حن في ضل السدور
وهو عابث المعاني وهو من وحي التميز
... السب تعنى بين اشد الرهبور
بينما الاحلام تبدو في هذا السبك العبير
... السب الغصن نسي من مباد وحرير
وبها الالحن تندو من اغريد الطيور
ارست منها سراجا وهو عريان الجبور
فوق هبات التروابي والسمائي والقصور
كم تجلى في سناء وهو كالبدن البشير
... الروح تلتقي به كصوت السنجير
... احضان الاماني نواف انبجح الانير
... راني هل نسائي من جوى الغلب الكبير
... (الاحضد) شعرا . يهادى اذ يسير
... به غنى (المعري) لغز زدد وحرير
... لساعر حصوصيت زميزات من غير من الكتاب
ودوي الافلام فهو استحسن التعريب في اصواره
والبيان في اسراره . يسير بخطواته حسب
خطراته وضيغ وجدانه ونبراته . هو النوع
... بسماء والنور والسر الاقدس . فينهمر فيضه
وينغمس في لجج السعادة . ويسل الى الدعة
والسكون فيحسي كؤوس الحلم فيهدا روعه
وغينه . وهو الثغوف ايضا بالائناس في الليل
انهادى الساذج المملوء بمحاسن الطبيعة
وزخرقة المباحج . اذ تراه يالف الميل اليه
غفوا دون كلفة . ويستتر تحت جناحه بكل لوعة
ولهفة . ويحن اليه في سواده الحالك المشرب
بأثعة التجوم الفضية . حين الوتر عندما يحسن
الايقاع على نغماته الشجية . حيث الازهار
والرياحين والبسط السندية . وهو البشر الذي
يعلو محيا البشر ثارة حيثما تلوح له بوارق
السعادة فيظل محاطا باكفافها واليائس الحزين
طسورا عندما تدرك روحه الالام . فيلجأ الى
اسعافها . وهو الشفوق الذي تساعد انفسه

التنظيف

تطرق الصحف في هذه الأيام موضوع الأنظمة الإدارية فتزد كثر كلمة (تنظيف) ويعنون أقصاء المتوظفين الغير الزهاء عن الخطط العامة والوظائف العالية. فيتفاد الكل بسماع هذه الكلمة وينتظر الجميع مسارعة ومبادرة بإجراء التنظيف المزمع عليه لما تحمله الأذهان من الأمثلة السيئة لبعض الإجراءات الشاذة والأشاعات المخجلة !

تبنت على شيخ مشيخة مثلاً مخالفة أو مخالفات في تادية مامورياته الواسعة فتبادر الإدارة بتوقيفه عن الخطية وتشريع في إجراء بحث وراء ما يكون قد ارتكبه حقاً. ولكن ذلك الشيخ لا يلب أن يشيع ويذيع أن البحث سيسفر عن براءته لأنه مرتكن عن وعود من المتوظف الفلاني بأن هذا سينصره ويحول باطله حقاً وأنه سيعود لخطه بريئاً مشكوراً.

إذا كان في المتوظفين حقيقة من ينصر العاشين ويحول العدل عن مجراه ويصدر الوعود بطمس الحق وتأييد الباطل فتحن وكل غير على نفوذ الإدارة ومصالح العموم لا فتاً تنتظر بفارغ صبر إجراء (التنظيف) الذي لا تلبث أن تضمحل عقبه أمثال هذه التقولات التي لا يود تونسي سماعها.

اللائحة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي
تصدر يوم الأربعاء من كل اسبوع
جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تنس وراء الأغراض
والشهوات وتبحث عن الحقيقة أولاً وأخيراً.



(السيد مصطفى بن شعبان)

ولا لزوم لأقامة أدلة أخرى على أصحاب الوطنية الزائفة الذين لا يتعاملون مع أبناء وطنهم ولا يقتنون منهم بضاعة الأمنى فقدوها في متاجر الإيجاب ويسرهم أن تذهب أموالهم دون رجوع لوطنهم وبقاء بين مواطنهم . وفي بقائنا ما يحول بينهم وبين المنذلة والعار والاحترار الأبدي .

ولا لزوم أيضاً للتفكير بهؤلاء ما دام ضيعهم كافلاً للتشهير بهم وحسبنا هنا أن نضع القلم بعد التحية والتهنئة للوطنية الصادقة أدامها الله وزادها لجة وانتشاراً وأتباعاً وأنصاراً مصطفى بن شعبان

في بيروت

ابنة الأمير نور الدين عبد القادر الجزائري
يشر على جنتها في نهر بيروت
وقفنا بين أخبار صحف سوريا على الجبر
الآتي :

شاهد بعض المارة في المساء فتاة تبلغ الثانية والعشرين من عمرها طافية على سطح نهر بيروت في جهته الغربية وهي منفخة ومصابة في الوجه ببعض الجروح . وتبين أن الفتاة تدعى الأميرة حديقة ابنة الأمير نور الدين عبد القادر الجزائري . وفاد ذوو الفتاة أنها كانت أصيبت بعرض الجنون منذ سنة وانها اختفت عن منزلها منذ ثلاثة أيام وربما كانت قضت على نفسها بالغرق في النهر على اثر نوبة فلست اللجنة الى دائرة التشريع في المستشفى لمعرفة اسباب الموت الحقيقي وعما إذا كان في الامر جنابة .

الوطنية الزائفة

ليت اصحاب الوطنية الزائفة يدركون ان مواطنهم من ذوي الوطنية الصادقة يعرفونهم بحق المعرفة ويشيرون اليهم بالاصابع لانهم لديهم إيمان من يار على علم. وحق للوطنيين الصادقين ان يشعروا بزائفة الوطنية حتى لا يقتربهم غيرهم بل وحتى لا يقتربوا هم انفسهم بوطنية يظنونها او يتوهمونها وطنية حقة .

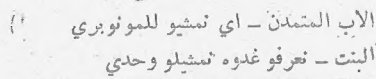
على ان الوطنية الصادقة ليست في التصفيق على الجاد والتقديرين الاعمي وقبول الاشياء على علائها دون بحث او تفكير اذ هذا هو الصلال بعينه والتضليل بانهم معناه . ولذا كانت الوطنية الصادقة اعز من بعض الانبوق وقد راينا قديما وحدنا من ادمجوا في الوطنيين كيف تبنت منهم من وطنية صادقة وكيف يرجع القهقري من تكون وطنيته زائفة .

ومن هذا الصنف الاخير يوجد كثير من يصفقون الى ان تتورم اكفهم عند ما تذكر على اسماعهم كلمة وطن او وطنية او حرية سواء في مسامرة او في تمثيل او في اجتماع عام بينما تكون فلوبهم خالية من الوطنية الحقة . ولكنهم اعتادوا التصفيق عند سماع هذه العبارات فصفقوا دون ان يفهموا لها معنى .

اما منا وطنيون كثيرون ولكنهم اعداء للوطن وبعدمهم عن الوطنية بعد الجوايسس عنها ثم اذا ما فتحوا افواههم بالادعاء الكاذب عجزت جبال الارض عن سماعها .

انظروا الى قوم يدعون الوطنية اكسر من الايمان وتامل في ثيابهم من فمة رءوسهم الى اخمص اقدامهم فلا تجد منها خيطا واحدا تونسيا ومن هنا تظهر حقيقة وطنيتهم .

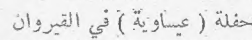
وانظر الى اخرين منهم تجدهم في الظاهر ويكادون يحرقون من شدة الحماس ولكنهم لا يتحدثون باللغة الوطنية وهم بذلك يعملون على قلبها ويعنون في القضاء عليها . وهل هذا من الوطنية في شيء ؟



(لي منه ما سهرت وما الليالي للغرام)
هذه الكلمات يجمعها بيت شعر من قصيدة
غنائية. فعلى المتسابق أن يرتب الكلمات إملاء
يرجع البيت للفظه الأصلي - وجوائز هذه
المسابقة عشرة اجزاء من مجلات شرقية مفيدة
لعشرة من المتسابقين تسحب اسماؤهم بطريق
القرعة - شرط ان يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠
صاتسماً ويوجه بفوقنا صندوق الموسطة ١٠٢٠٧
تونس

وارنا حضرة الرصيف المفضل الكاشية
 البارغ الفيروز السيد علي بن الحارث صاحب
 جريدة «فتى الساحل» الغراء وعلمنا منه ان هذه
 الرصيفة ستصدر يوم السبت مجددة حملها صادرة
 عن مطبعة الارادة ونحن لانرتاب في انها ستكون
 طافحة بالمواضيع الوطنية والبحوث المفيضة
 لما نعرفه من غيرة صاحبها وحرصه على تقديم
 ما يهم وطنه فترحب بفتى الساحل وتلفت اليه
 نظارا للقراء .

يزول ألم معدتك اذا شربت من ماء عسج
الزهره بنهج الحلقاوين عددا ٥ فقد افادنا بذلك
المعجبون



سبقت لنا زورة لمستشفى مدينة سوسة في زورج
غير بعيد فرنا كثيرا ما حدثنا به بعض
الموجودين هنا من المرضى فهم يننون أطيب
النساء على الممرضات الرفوف الحائزات الخير
السيد سالم يودون باله ويتذكرون له بحسن تحاقه
وجميل معاملته ومواساة لهم مما يجعلنا نتمنى
أن يكون صاحب هذه التحليل قدوة لزملائه
الممرضين والله المسؤول أن يكثر من أمثاله

وصلنا من بلد المحرم ما افاد ان مركز الغرابية - وبه ٧ مشيخات - قد نقض فيه مرض الزهري واصيب بهذا المرض كيرون وبالرغم من ذلك فان طبيب الاستعمار بالمحرم ليس له الاهتمام الذي تستوجبه الحالة. فهو لا يتوجه لتلك الجهة الا قليلا بينما الامر يستدعي الملاحظة والمعالجة باستمرار. فالي هذا الشأن نستلفت الادارة .

تناولنا العديدين الاولين من هذه الزميلة
الزاهرة التي هي لسان كلثة العمل الوطني
بالمغرب الاقصى فتمسنا في بحوثها الوطنية
العصاة وقرانا من ثمرات قلمها البليغ كل مفيد
شيق فصيحاتها الثمينة قد طفحت بكل ما بهم
قطرها من نضال جرىء ودفاع مشرف . نسال
للطلس الاغر عمرا طويلا ورواجا واسعا .

(اخلى لك ربك فيما كان من عمل
وليتفق منك اسرار واعلان)
وان اتا بك قوم عن مصالحهم
فلا تكن منك احوال والوان
يامن تفضل منه النفس صالحها
اليك عني فممنك القلب ملشان
فكل من قال نفسي لا بديل بها
تراء قد صد عنه الانس واجنان
فانما رجل الدنيا وواحد
من كان يبقى انسانا وهو عطشان
وكان يرضي نفوس مسها كدر
يحيطها بسرور وهو عريان
نفسى الفداء لنفس مالها طمع
ولا يخالطها زور وبهتان
ان السطامع داء بات صاحبه

بدون عقل ومنه القلب جوعان
يرمي بمصلحة الدنيا باجمعا
كي لا يحيط بما يرجوه حرمان
وبالأخص إذا ما كان منتظرا
بان يزين منه الصدر تمشان
(القديم عدد ٤٨٧) المهدان



بشوبها الآخر الذي لن ترتضيه المدينة ولا تفره
الحضارة ولا يرحب به مثلها ادب النفس الزاكية
ولا الاهتمام الشريف ؟

تونس محمد الشاذلي النوسبي

عظات وعبر

- الرجل الحكيم يستفيد من اختبارات أكثر
مما يفيد المدة
- ما أجملنا عند ما تمزق ثوبنا المخطط
المنسوج بخيوط التمدن الحديث ونرتدي بدلا
منه ثوب الحشمة والوقار لكي نعيش براحة
وطمأنينة

- كل نظام من الهيا الاجتماعية لا يضمن
السلام للعالم هو نظام فاسد مهما كانت مقدماته
بليغة ومبينة على المنطق

- الذين لا يحسنون الى المحتاجين ينسا
هم قادرون على القيام بهذا الواجب المقدس
لا يفرقون شيئا عن المجرمين في نظر الإنسانية
- بالغا ما بلغ نصيبنا من الغنى ظل عطاشى
الى جرعة من كأس السعادة الحقيقية

- البطل الحقيقي من وقف نفسه على خدمة
الغير وضحي بوقته وجهوده في سبيل العادة
لا من قاد الجنود وقتل الناس في سبيل المطامع.
(العرائس)

تليفون صحافي

ثبت أن السيدات أكثر مخاطبة بالتليفون من
الرجال . ولكن رجلا ضرب الرقم القياسي وهو
(وليم راندولف هيرست) (الصحفي الأمريكي
اذ يدفع ٢٠ ألف جنيه في عام عن تليفوناته !

مغازة محمد بوشاقور

- سوق الصوف رقم ٢٧، تونس
يجد زائرها أجمل أنواع الاقمشة وأجمل
اصناف المراول والكلاط والمحارم والقفوريات
والتاي الرقيق - أسعار معتدلة ومعاملة حسنة .

فطرب لذلك ابو ريحانة وصرخ متانرا
ونسي القربة على كتفه فسحبها وضرب بها
الارض فتشقا . وساد السكون على الاثر بتحرك
عيون المارة الحساء بدمع سخين . وحاول ان
يلين جانبها فتبته تقول : ما هذا يجزائي منك
شفعتك في حاجتك فعرضتيني لما اكراه من
موالي ؟ ولكن مفتونها واسر صوتها بذل لها ما
المكن من المسليات يقول : لا تغفسي فالصيبة
حصلت لغيرك (بني جانبه) وللحال نزع
الشملة التي كانت تشره ووضع يدا من قدام
ويدا من خلف وبعثانها بتابع للسوداء قربة اخرى
وقعد بذلك حالة مطمئنا على انه قدم اعظم خدمة
لفنانه وكان فدائيا مخلصا . قال الاصمعي وظل
كذلك حصة حتى اجتاز به رجل من ولد علي
(ض) فعرف حاله وبادره يقول : يا ابا ريحانة
احبك من الذين قال الله عز وجل فيهم - (فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين) قال لا .
يا ابن رسول الله . ولكنني من الذين يقول
الله لهم (فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب) فضحك وامر له بالف درهم
اما لو لا ان احد ولد علي (ض) انقذه لتبادر
لناظره يومذاك انه ممن تقدم به العصر عن
هذا بؤسي هذه الظروف ولا ضحي في عداد
انصار العراة . بيد انه ظفر بمن انقذه من
ورطة كذلك . فكم ياترى يجيب من الوقت
لضحايا الميخانة لطرد الفائلة عنهم وارجاع
هنائهم السلوبي ؟ ولا يتهم ابناء الشعب
بالجمود او الشماة ضد اخوانهم الذين كانوا
الى يوم قريب من غير البائسين يحفهم الاناس
وتلخظهم العادة فتتصر الانسانية المهدية
وتنزع المواخاة ويتمائل شعور ابناء الوطن
الواحد فيحذقوا وسائل الانفاق . ام انه من
السهل ان تنظر بعدد من المتأفين قولا ولكنهم
عند العمل يجبن عواطفهم وتسد بهم ممرات
الآثرة والاثانية فتشعل الانسانية في شخصهم

أبو ريحانة والسوداء

تقربه فيكيها ..

حدث الاصمعي انه مر بدار الزبير بالبصرة
فاذا بشيخ من اهل المدينة من ولد الزبير يكنى
ابا ريحانة يجالس بالباب فلم عليه الاصمعي
وجلس الى جانبه وما ان جلس حتى طلعت
تجارية سوداء حاملة لقربة . فلما رءاه ابو
ريحانة استفزه داعي الدعاية كما تعثر النكتة
بقلم احد الكتاب . فلم يتمالك ابو ريحانة -
وكانت فيه لباقة وحلاوة - حتى اسرع الى تلك
المارة ملحفا ان تغنيه ولو صوتا واحدا . وازداد
من تمنعها الحاحا كانما يحاول تطبيق قول
الشاعر :

لام العواذل في سوداء حالكة

كانها لسواد الليل تمثال
وهام بالخال اقوام وما علموا

اني اهمم بشخص كله خال
وما دامت قضية الالوان مما لا يحتفل به
عبرني الحيلولة القلوب فقد يكون ابو ريحانة
قاصدا مغامرة ميول سواد . وهكذا امر كل منهما
على حالته هو يتاهي للاتصاف مع الاحلح
وهي تتمتع الانتظار . والاصمعي سيجل هذا
(الفيلم) وينظمه بمخيلته وينتظر خاتمته .
واخيرا نزلت السوداء على حكم ابي ريحانة
الهما بشرط الاتقي والقربة على كتفها . وبعد
ان اعلمت ان مواليها تعجلوها وكان من طرف
ابي ريحانة ان اخذ القربة فحملها بدوره
وانفجرت ففاد المارة فني :

فؤادي اسير لا يفك ومهجتي

اتقني واحزاني عليك تطول
ولي مقله قرحي لطول اثنائها

اليك واجفاني عليك همول
قديتك اعدامي كبير وثقتي

عيد واشياجي لديك قليل
وكنت اذا ما بحثت بحث لعة

فانيت علاني فكيف أقول

مغازة

• الحاج علي السلامي ومحمد بن الحاج علي بيبي •
نهج الجزيرة رقم ٤٣ - تونس
تليفون : ٣٤ - ٤٧

زائر هذه المغازة يجد ارفع نوع من زيت الزيتون
وكافة طبقات الزيت على اختلاف رغبات الراغبين
وبها يجد الزائر كل المصدق وحسن المعاملة

دلال بعض المستثمرين

كم يسوءنا ان نضطر من آن لآن للتذمر من
معاملة بعض المستثمرين ومقابلتهم بجهودنا المتواصلة
بما يتمادون عليه من تعويق ومماطلة في تسديد
معلوم الاشتراك الزهيد جدا . فنحن نردق بجهودنا
ونجهد عقولنا لمواصلتهم بالجريدة في ابحاثنا وانتظام
مستمر . وهم يتعمدون تشبيط عزائمنا بما يبدونه من
تخالف وتهاون بحقنا . وما يتوخونه من تخاضع عن
وسائلنا اليهم كأنهم يعتقدون ان لدينا من الاموال
الطائلة ما يسمح لنا بمواصلتنا الاتفاق دون اهتمام بما
في ذمهم وما للجريدة من قوام غير اشترى كأنها قنطرة
ما خذلها مشتركوها عجزت عن متابعة السبر ووقفت
في منتصف طريقها

وقد يبالغ من دلال بعضهم انه يستاء وينضب
اذا نحن طلبة مرة واحدة في حين استهزأه على
قبول الجريدة وبينا يكون اشتراكه بطلية وبرغبة
منه . ونحن هنا لا نتكلم عن عاجز ولا عن معسر
نطلبنا عزت الجيلة في هذا السبيل مع آحاد من ذوي
الافراء ومن ينفقون عن سعة في ابواب اللهو ولا
يقرون لحقوق الصحيفة التي تصاهم باستمرار في حساب
قسطها الجريدة اليوم عن افراد ابوا ان يواصلوا
بحقوقنا وسخطهم باسمائهم في العدد المقبل . ثم لا
تفاخر عن ملاحقتهم عدليا وما اخطا من طلب حقه

عنوان النديم

عنواننا دائما - صندوق البوسطة ١٠٢ -
(C. P. 102) فالراد من رسالتنا ومراسلتنا
ان يلاحظوا ذلك مشكورين

المكتبة العلمية

(اصاحبها : محمد الامين واخيه الطاهر)

نهج المكتبة رقم ١٢ - تونس

اطلبوا منها الكتب الآتية :

١٤ • الاسلام الصحيح بحث وتحقيق

١١ الشرق الاسلامي

٥٠ • ٢٣ مقام ابراهيم للنشاشيبي

١٠ فلسفة المحدثين والمعاصرين

١٠ قواعد النقد الادبي

١٤ البراجنازم

٨ • الاراء الحديثة في علم الجغرافية

٨ • عرض تاريخي للفلسفة والعالم

١٢ سحر البلاغة

١٤ تاريخ طرابلس لابن غلبون

٦ • ادباء معاصرون

٢٤ قواعد الاحكام في مصالح الانام

١٨ تاريخ الفلسفة اليونانية

٩ • مرشد التمام

٨ • اسنى المطالب في احاديث غرائب المراتب

٧ • محاورات في الحكمة جزيين

١٠ شاعرات العرب

٨ • الاسلام روح المدنية

٦ • ذكرى حائظ شرح عمري حائظ

٢٨ شرح ديوان الفرزدق في جزيين افرنجي

٢٨ ديوان جرير في جزيين افرنجي

٢٤ جزيرة العرب في القرن ٢٠ بالصور

٢٨ قاب جزيرة العرب

طرايش عبد العزيز سلامة

نهج القصباء عدد ١٨٧ - تونس

كل من اقتنى طروشه او كلبا به من محل السيد
عبد العزيز سلامة اصبح من المحبين بحسن البضاعة
وجمال الشكل ومناسبة الاثمان

المكتبة الفلسفية

الكافة بنهج سكاك ٢٤ - ١٢ تلمسان

يجد بها زائرها جميع الكتب بين دينية وعصرية

واشهر المجلات والرائد العربية مع مهودة في الاثمان

وحسن المعاملة من صاحبها الحازم السيد مصطفى

باغلي الشهير

مكتبة الاطلس

اصاحبها السيد محمد مهدي

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ - تونس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة

والكتب المدرسية وعطورات صفائحية وتونسية

وبخور اللد باسعار مرضية ومعاملة حسنة

نقد صفاتقاس

يهتم باحضارة صاحب مكتبة وعطارة بقفاد

الصفائية الحازم السيد محمد محمود اللوز وسكون

من اذكى واشجى البخورات - يساع بالجملة

والفصيل ويطلب من متعهد بيه بالعاصمة السيد

محمد مهدي بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ ومن صاحبه

نهج الباي زقة ١٦ عدد ٩ صفاقس .

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بوراوي شرفين - لا يقولك ان تزوره
اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة
او نظارات او بعض من آلات وادوات الصور
الكهربائي او آلة تصوير فلدبه تجد مرادك مع
المعاملة الحسنة .

« عمل المطورات الرفيعة »

صاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٨ بعاصمة الجزائر

منعد لتوريد ما يطلب منه من عطورات

النسبة المتسوعة وصوابه الذكية الرائحة

- معاملته حسنة وامعازه مناسبة -

« الفرائل والقرادش »

كل من اراد اقتناء الفرائل بجميع انواعها
والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد
الحسن الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

هاتين الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج التوتوات عدد ٥ - تونس